

العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء
Green Banking وإستدامة الأداء - دراسة اختبارية في مصر

إعداد

دكتور/ محمد أحمد عبدالعزيز عثمان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بني سويف

dmaziz2020@yahoo.com

draziz20201980@gmail.com

ملخص

يستهدف هذا البحث تحديد الدور الوسيط الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي من خلال ما يُعرف بالبنوك الخضراء **Green Banking** بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً وجعل الصناعات تنمو بشكل أخضر وإستعادة البيئة الطبيعية ، وتحديد كيفية الإفصاح والتقرير عن تبني الممارسات البنكية الخضراء الصديقة للبيئة وإدراج الأبعاد البيئية والإجتماعية / الإيكولوجية الأخلاقية في عملياتها وأنشطتها الأساسية لتحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة والنفائات إضافة إلى كونها مسئولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسي.

وإنتهت الدراسة النظرية إلى إعداد إطار للإفصاح والتقرير عن إعتقاد وتبني الممارسات المصرفية الخضراء والتقرير عن تلك الممارسات والمبادرات والإستراتيجيات المرتبطة بها، وتحديد مدى التقدم في تحقيقها وتنفيذها ونشر تقرير يسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات الحالية والأداء في الماضى والإستراتيجيات المستقبلية ، وتوصل الباحث من خلال الدراسة التطبيقية إلى توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية ، وإلى وجود آليات للتقرير والإفصاح عن تبني تلك الممارسات بما يؤدي إلى زيادة في أداء استدامة تلك البنوك.

وقد أوصي الباحث بضرورة توجه جميع البنوك العاملة في البيئة المصرية نحو قضايا البيئة والطاقة وتبني الإستراتيجيات المرتبطة بذلك لتحسين صورة البنوك، والحد من تمويل الأنشطة الضارة بالبيئة، ودعم المشاريع والمبادرات المجتمعية الخاصة بتغير المناخ والمواد والهواء والتنوع البيولوجي ، وحث الهيئات المهنية والتشريعية والرقابية علي تطوير واعداد وصياغة السياسات والمبادئ الإرشادية العامة الخاصة بالممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة ، وجعلها أكثر حزما لتشجيع البنوك علي تبني ممارسات التنمية المستدامة بأبعادها الإقتصادية والبيئية والإجتماعية.

الكلمات المفتاحية : البنوك الخضراء ، الأبعاد البيئية والإجتماعية / الإيكولوجية ، الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً والتنمية المستدامة.

Abstract

This study aims to identify the intermediate role that the banking sector can play through what is known as green banking, between economic development, environmental protection, encouraging environmentally sustainable and social responsible investment, making industries grow green, reserving the natural environment, and determining how to disclose and report on green banking practices and incorporate the ecological, social and environmental dimensions in their basic operations and activities to protect and improve the environment, natural resources, energy and waste management, in addition to being mainly responsible for shareholders' funds. The theoretical study concluded a framework of disclosure and reporting of adopting green banking practices and reporting on these practices with its associated initiatives and strategies, determining the extent of progress in achieving, implementing these practices and publishing a report highlighting current activities and initiatives, past performance and future strategies. Through an applied study, the researcher concluded the availability of mechanisms and axes to adopt green banking practices in working banks in Egypt. In addition to the existence of mechanisms of adopting reporting and disclosure related to green practices which increase sustainability performance of those banks.

The researcher recommended all working banks in Egypt to focus on environmental and energy issues, adopting related strategies to improve banks' image, reducing the financing of activities damaging the environment, supporting projects and community initiatives related to climate change, materials, air and biological diversity. In addition, professional and legislative supervisory organizations should prepare, develop and formulate general obligatory policies and guidelines of green banking practices to encourage banks adopting sustainable development practices in their economic, environmental and social dimensions.

Key words: Green Banking, The Eco. System, Environmentally Sustainable and Socially Responsible Investment, Sustainability Development.

المقدمة وطبيعة المشكلة

تعد قضية تغير المناخ وظاهرة الإحتباس الحرارى القضية الأكثر تعقيدا التى يواجهها العالم حالياً، ومن أكثرها سخونة ومناقشة نظراً لأثرها السيئ على المناخ وعلى كوكب الأرض ككل ، كما أن النظم البيئية/ الإيكولوجية (The Eco System) لا تستطيع التكيف مع التغيرات السريعة فى المناخ ، لأنها أثرت بالفعل وبشكل مباشر على التنوع البيولوجى والزراعة والغابات والأراضى الجافة والموارد المائية وصحة الإنسان وتراجع نوعية الهواء ، والنمط غير المعتاد للطقس وإرتفاع غازات الإحتباس الحرارى(Ullah, 2013, p.75) .

ولذلك فقد أصبح المجتمع المحلى والدولى أكثر إدراكاً وقلقاً حول القضايا البيئية والإجتماعية وقضايا تغير المناخ ، وضرورة تواصل الجهود فى جميع أنحاء العالم لقياس والتخفيض من مخاطر تغيير المناخ والأفراط فى استغلال البيئة الطبيعية لتحقيق النمو الإقتصادى، وبالتالي ظهر مصطلح التنمية المستدامة (Sustainable Development) فى محاولة لإتخاذ تدابير إستباقية لحماية البيئة والتصدى لتحديات المناخ مع الإستخدام الكفء للموارد المتجددة وغير المتجددة والموارد الطبيعية والبشرية.

وفى هذا الإطار فإن البنوك يمكنها أن تلعب دور الوسيط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً إجتماعياً (Environmentally Sustainable, and Socially Responsible Investment) وتحقيق إستدامة أداء البنوك فى نفس الوقت (Meena , 2013, p.1181) ، وهذا بالرغم من كون البنوك صديقة للبيئة وأن عملياتها الداخلية لا تؤثر بشكل مباشر على البيئة، إلا أن تأثيرها يأتى من خلال أنشطة عملائها، فهى المصدر لتمويل المشاريع الصناعية (مثل: الصلب، الورق، الأسمت ، الكيماويات والأسمدة ، الطاقة والمنسوجات ، وغيرها) والتى تتسبب فى إنبعاثات الحد الأقصى للكربون.

ومن هنا فقد ظهر مصطلح البنوك الخضراء (Green Banking) باعتباره أحد المبادرات العالمية فى مجال الحفاظ على البيئة والإستغلال الأمثل للموارد ومواجهة ظاهرة تغير المناخ والإحتباس الحرارى وتحقيق التنمية المستدامة ، وكرد فعل على التدهور البيئى من خلال عمليات التمويل والإستثمار الأخضر (Green Investment / Financing) والمساهمة فى تمويل الصناعات ذات الكفاءة فى استخدام الموارد وإنبعاثات الكربون المنخفضة، أى الصناعة الخضراء/الإقتصاد الأخضر (Green Industry / Green economy) (Ullah 2013, p.76).

وبالتالى فإن هناك حاجة ماسة لتحديد الدور الذى يمكن أن يلعبه القطاع المصرفى من خلال ما يُعرف بالبنوك الخضراء (Green Banking) وتبني الممارسات المصرفية ، والقيام بدور

الوسيط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً وجعل الصناعات تنمو بشكل أخضر وإستعادة البيئة الطبيعية، من خلال الخدمات والمنتجات المالية الخضراء التي تعمل علي تقليل الأضرار البيئية والآثار المباشرة وغير المباشرة لأنشطة البنوك على البيئة.

بالإضافة إلي تحديد كيفية الإفصاح والتقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء والتي بدورها تعد أي شكل من أشكال البنوك تأخذ في إعتبارها الأبعاد البيئية والإجتماعية /الإيكولوجية الأخلاقية وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية (الإقراض والإقراض وتصميم المنتجات والخدمات وغيرها) نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة والنفايات، إضافة إلي كونها مسئولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسي وما ترتب على ذلك من أنشطة وممارسات يجب الإفصاح والتقرير عنها .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي تحقيق الآتي:

- 1- تحديد تطور مفهوم وأهمية البنوك الخضراء ودورها الوسيط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً.
- 2- تحديد الإرشادات والمبادرات الدولية في مجال تبني الممارسات المصرفية الخضراء ، ومرآحل وإستراتيجيات تبني تلك الممارسات ودورها في تحقيق جوانب إستدامة وتحقيق هدف الربح مع المسئولية.
- 3- إعداد إطار للإفصاح والتقرير عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء وإستطلاع آراء العاملين ومديري البنوك العاملة في البيئة المصرية في تبني تلك الممارسات، ودورها في حماية البيئة والتصدي لتحديات المناخ والإحتباس الحراري.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث من خلال الإهتمام المتزايد بمصطلح البنوك الخضراء والتي تستهدف استخدام الموارد الطبيعية والمتجددة وغير المتجددة والبشرية بشمولية وتجنب الهدر والضياع وإعطاء أولوية للبيئة والمجتمع، وتحويل البنوك من "هدف الربح فقط " إلي " الربح مع المسئولية"، من خلال تبني الممارسات المصرفية الخضراء وإدراج الأبعاد البيئية والإجتماعية / الإيكولوجية الأخلاقية في عملياتها وأنشطتها الأساسية، وإجراء وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً، وإتخاذ ما يلزم من تدابير إستباقية لحماية البيئة والتصدي لتحديات المناخ والإحتباس الحراري وتحقيق التنمية المستدامة.

فرضيات البحث

يستند البحث علي الفروض التالي:

الفرضية الأولى: يوجد علاقة بين تبني البنوك العاملة في البيئة المصرفية الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة وبين توجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة.

الفرضية الثانية: يوجد علاقة بين توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية وتوافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني تلك الممارسات.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة ومؤشرات إستدامة أداء البنوك.

الفرضية الرابعة: توجد فروق معنوية بين إدراك عينة الدراسة لآثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرفية وفقاً لإختلاف: مركزهم الوظيفي، مؤهلاتهم العلمية، وعدد سنوات خبرتهم.

خطة البحث

تحقيقاً لهدف البحث يقترح الباحث تقسيم باقي أجزاء البحث كما يلي :

أولاً : تطور مفهوم وأهمية البنوك الخضراء **GreenBanking** .

ثانياً : أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء.

ثالثاً : الإرشادات والمبادرات الدولية في مجال تبني الممارسات المصرفية الخضراء.

رابعاً : جوانب إستدامة البنوك والتنمية المستدامة.

خامساً : مراحل وإستراتيجيات تبني الممارسات المصرفية الخضراء.

سادساً : الدراسات السابقة في مجال تبني الممارسات المصرفية الخضراء.

سابعاً : إطار الإفصاح والتقرير عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء.

ثامناً : دور تبني وتقرير البنوك عن الممارسات المصرفية الخضراء علي مؤشرات إستدامة أعمال البنوك.

تاسعاً : خلاصة الدراسة النظرية وإشتقاق فروض البحث

عاشراً : الدراسة الميدانية

التنتائج والتوصيات

قائمة المراجع وملاحق الدراسة

أولاً: تطور مفهوم وأهمية البنوك الخضراء Green Banking:

يستخدم مصطلح البنوك الخضراء (Green Banking) بالتبادل مع البنوك الأخلاقية (Ethical Banking)، البنوك المستدامة (Sustainable Banking)، البنوك المسؤولة اجتماعياً (Socially responsible Banking)، وهو تحول إلي ممارسات وأعمال تخدم القضايا البيئية المحلية والدولية .

ولقد ظهر مصطلح البنوك الخضراء (Green Banking) بشكل رسمي في عام 2003 بهدف حماية البيئة، ومن ثم تم إنشاء وإعتماد مبادئ (The Equator Principles) من قبل بعض البنوك العالمية الرائدة مثل: Giti group – Inc, The Royal Bank of Scotland, Westpac .Banking Corporbion. (Lalon, 2015, p.35)

وفي مارس 2009 قدم عضو الكونجرس الأمريكي (Chris Van Hollen) قانون البنك الأخضر (A Green Bank Act) بهدف إنشاء بنك أخضر تحت ملكية وإشراف الحكومة الأمريكية (Lalon, 2015, p.35) ، وفي نفس العام 2009 ظهر أول بنك أخضر وهو بنك (Mt.Dora Florida , United States Ahuja, 2015 , p.12)

وفي هذا السياق فقد عرفها معهد البحوث والتطوير في البنوك والتكنولوجيا المؤسس من خلال The institute For development and Research in Banking and Technology (RBi) established by ، بأنها مصطلح يشير إلي الممارسات والإرشادات التي تجعل البنوك مستدامة في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ، وجعل عمليات البنوك واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية ذات كفاءة وفاعلية ممكنة مع الحد الأدنى من الآثار السيئة أو (Zero ImpactAhuja, 2015 , p.12) .

ويرى (Meena, 2013, p.1181) أن مصطلح البنوك الخضراء يشير إلي بنوك الأعمال والتي تعمل بطريقة تساعد على خفض انبعاثات الكربون الداخلية والخارجية، والقيام بتمويل مشروعات التكنولوجيا الخضراء والحد من التلوث، كما يعد التمويل الأخضر جزء من البنوك الخضراء والذي يساهم بشكل كبير في التحول إلي الصناعات ذات الكفاءة في استخدام الموارد منخفضة الانبعاثات.

وفي نفس السياق يرى (Ullah, 2013, p .78) أن مصطلح الخضراء يشير إلي الأبعاد البيئية والاجتماعية والأخلاقية ، وفي البنوك لوصف أثار البنوك على البيئة ولمسئوليتها البيئية فضلاً على الأداء البيئي في أنشطتها ، وبالتالي فهي بنوك عادية تأخذ في إعتبارها العوامل الاجتماعية

والبيئية / الإيكولوجية بهدف حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وهى ما تعرف أيضا بالبنك الأخلاقي Ethical Bank أو البنك المستدام Sustainable Bank.

كما يرى (Lalon, 2015, P.34-35) أن البنوك الخضراء هى شكل من أشكال البنوك التى تحقق فوائد بيئية للأفراد والمجتمع ، ويصبح البنك أخضر من خلال توجيه عملياته الأساسية نحو تحسين والحفاظ على البيئة ، وأن يلعب دور الوسيط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة من خلال تشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً (Environmentally Sustainable and socially responsible investment).

ويُعد البنك الأخضر مصطلح عام يغطى مجال واسع من الأنشطة لجعل الصناعات تنمو بشكل أخضر وإستعادة البيئة الطبيعية من خلال الخدمات والمنتجات المالية الخضراء التى تعمل على تقليل الأضرار البيئية والآثار البيئية المباشرة وغير المباشرة لأنشطة البنوك والحفاظ على الموارد الطبيعية (Ahmed,2012,P. 1-2).

كما تعتبر البنوك الخضراء أو المستدامة إشتقاق من التنمية المستدامة التى تشير للإستخدام الكفء للموارد بدون إضرار البيئة والمجتمع، وهو ما يتطلب من البنوك إدراج الإعتبارات البيئية والإجتماعية فى النشاط الأساسى للبنوك (الإقراض والإقتراض وتصميم المنتجات وغيرها) والكفاءة فى إدارة الطاقة والنفايات والتبرعات الخيرية (Ahmed, 2012, P. 2).

وبالرغم من تعدد المسميات الخاصة بهذه البنوك كونها بنوك خضراء أو مستدامة أو أخلاقية أو مسئولة إجتماعياً إلا أنها صديقة للبيئة ومسئولة إجتماعياً وذات حوكمة جيدة إضافة إلى كونها مسئولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسى.

ومن التعريفات السابقة يتضح أيضاً أن البنوك الخضراء هى بنوك صديقة للبيئة. Eco System ولا تؤثر عملياتها الداخلية على البيئة بشكل كبير، إلا أن تأثيرها يأتى من خلال كونها المصدر لتمويل المشروعات الصناعية التى تتسبب فى إنبعاثات الكربون ، بالإضافة إلى إنبعاثات الكربون الناتجة عن البنوك بسبب إستخدام الطاقة الهائلة (مثل : الكهرباء، تكييف الهواء ، الأجهزة الكهربائية الإلكترونية ، وتكنولوجيا المعلومات وغيرها).

ولذلك فهى تقوم بدورها من خلال **تغطية جانبين: أولهما** الإستخدام الحكيم والرشيد لجميع الموارد والطاقة وتقليل إنبعاثات الكربون داخليا ، **وثانيهما** إجراء وتشجيع وتمويل الإستثمارات الصديقة للبيئة والمسئولة إجتماعياً وإتخاذ ما يلزم من تدابير إستباقية لحماية البيئة والتصدي لتحديات تغير المناخ.

ويمكن للباحث أن يُعرف البنوك الخضراء بأنها "بنوك تتبنى مجموعة من الممارسات المصرفية التي تجعل البنوك مستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية / الإيكولوجية ، وتوجيه عملياتها الأساسية بطريقة تساعد على خفض انبعاثات الكربون الداخلية والخارجية ، وإتخاذ ما يلزم من تدابير استباقية لتحسين وحماية البيئة والتصدي لتحديات تغير المناخ جنباً إلى جنب مع تمويل مشروعات التكنولوجيا الخضراء والحد من التلوث والإستخدام الكفاء للموارد والطاقة المتجددة وغير المتجددة والموارد البشرية".

ثانياً: أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء

يحقق تبني الممارسات المصرفية الخضراء العديد من المزايا منها (Meena,2013, p.1182):

- 1- تجنب هدر وإستخدام الأوراق أثناء العمل : من خلال المراسلات والتقارير الإلكترونية وبالتالي التقليل من السيطرة على إزالة الغابات.
 - 2- خلق الوعي لدى رجال الأعمال حول البيئة : من خلال رعاية البنوك لبرامج التوعية والدورات الخاصة بالوعي البيئي بما يحسن من صورة تلك البنوك .
 - 3- توفير مزايا انتمائية : حيث يمكن للبنوك تقديم قروض بنكية خضراء مع إمتيازات مالية للمنتجات والمشروعات صديقة البيئة مثل السيارات ذات الكفاءة فى استخدام الوقود ، والمباني الخضراء ، وقروض الإسكان ، وتأسيس المنازل وفقاً لنظام الطاقة الشمسية .
 - 4- الإلتزام بمعايير بيئية للإقراض : بما يجعل أصحاب الأعمال يغيرون أعمالهم لتكون صديقة للبيئة وهو أمر جيد للأجيال القادمة.
- ويشير (Ahuja, 2015 , p.13)إلى وجود العديد من الأسباب نحو تبني الشعار الأخضر فى قطاع البنوك فى ظل التغيرات البيئية السريعة وهى :

- 1- توفير ميزة تنافسية .
- 2- زيادة وعى المستثمرين نحو الإستثمارات صديقة البيئة.
- 3- الإلتزام باللوائح الحكومية الصارمة وزيادة حجم الإفصاحات المطلوبة من قبل الجهات والأجهزة الحكومية.

وفى نفس السياق يشير كل من (Rahman and Barua,2016,P.2) إلى أن الهدف العام للبنوك الخضراء هو إستخدام الموارد بشمولية وتجنب الهدر والضياع وإعطاء أولوية للبيئة والمجتمع ، وتحويل البنوك من " هدف الريح فقط " إلى " الريح مع المسئولية "

ويرى (Lalon, 2015, P.34 -35) إلى وجود بعض المميزات الهامة لعمليات البنوك الخضراء، مثل:

- 1- الحفاظ على البيئة وتسهيل أداء الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.
 - 2- التركيز على الأمن والسلامة المجتمعية من خلال تغيير الآثار السلبية للمجتمع .
 - 3- إعطاء الأولوية للاستثمارات والقروض التي تأخذ في اعتبارها عوامل الخطر المرتبطة بالظروف البيئية.
 - 4- الإهتمام الدائم بتحقيق النمو المستدام والأخضر فى الصناعات ولأغراض الإجتماعية.
 - 5- خلق أجواء مناسبة داخل وخارج البنك.
 - 6- إعتبار العملاء من أفراد أسرة البنك وبالتالي التوجيه والإشراف على مشروعات الحد من التلوث وتنفيذ الطرق والأساليب العلمية بالمعنى الحقيقى ، من خلال تنفيذ الإرشادات البيئية وفقا للعناية المهنية والواجبة.
 - 7- تقليل التكاليف والطاقة وبالتالي توفير وادخار الأموال وزيادة الناتج المحلى الإجمالى للبلد.
 - 8- تغيير الإدراكات العقلية للمسؤولين والعملاء لتنماشى مع الإدراكات والأحاسيس والخضراء.
- ومن ناحية أخرى فإن هناك من يرى (Sahoo and Nayak, 2008, P.6) أن تبنى الممارسات المصرفية الخضراء هامة لكل من البنوك والإقتصاد عن طريق تجنب المخاطر التالية المرتبطة بالقطاع المصرفى:

1- مخاطر الائتمان (Credit Risk): والتي قد تنشأ بشكل غير مباشر عندما تُقرض البنوك عملاء تتأثر أعمالهم سلباً بتكاليف تنظيف التلوث أو الناتجة عن التغييرات فى اللوائح البيئية، أو تكلفة تلبية المتطلبات الجديدة على مستوى الإنبعاثات والتي قد تكون كافية لوضع بعض الشركات فى مخاطر إنتمانية عالية واحتمالية عدم السداد نظراً لوجود نفقات غير محسوبة لإستثمار رؤوس أموال فى مرافق الإنتاج وفقد حصتها فى السوق ، ووجود غرامات وإلتزامات قانونية سواء للعملاء المدنيين أو المؤسسات.

2- المخاطر القانونية (Legal Risk): والتي قد تحدث بأشكال مختلفة أكثر وضوحاً: البنوك مثل غيرها من الشركات معرضين للخطر اذا كانوا هم أنفسهم لا يلتزمون بالتشريعات البيئية ذات الصلة ، وعلى نحو أكثر تحديدا فقد تتعرض البنوك للمسئولية المباشرة لتغطية تكاليف تنظيف أو المطالبات بالتعويض عن الأضرار الناتجة عن حيازة الأصول الملوثة، وبالتالي فنظم الإدارة البيئية

تساعد البنوك فى تقليل المخاطر والتكاليف ، وتعزيز صورتها ، والإستفادة من فرص تحقيق الأرباح.

3- مخاطر السمعة (Reputation Risk) : البنوك أكثر عرضه لفقد سمعتها لمشاركتها فى المشروعات الضخمة الضارة بالبيئة، ومن هنا فإن نظم الإدارة البيئية تعمل على تزايد الوعى حول سلامة البيئة ، وتحقيق مخاطر أقل ، وزيادة الإشراف البيئى ، وزيادة الأرباح التشغيلية ، وبالتالي فإن مخاطر السمعة تنتج عن تمويل مشروعات بيئية مشكوك فيها أخلاقياً ، وبالتالي فإن تبنى إستراتيجيات البنوك الخضراء يساعد البنوك فى التعامل مع تلك المخاطر عند القيام بأعمالها.

ومما سبق يتضح أهمية تبنى ممارسات البنوك الخضراء والذى لا يعود بالنفع فقط على البنوك من ناحية الإستخدام الكفاء للموارد وتجنب الهدر والضياع وإنخفاض تكاليف العمليات والعمل فى بيئة مصرفية آمنة وصحية وإدارة المخاطر الإئتمانية والقانونية والسمعة بكفاءة فى ضوء تمويل الإستثمارات والمشروعات الصديقة للبيئة والمسئولة إجتماعياً ، بل على الإقتصاد والبيئة والمجتمع ، من خلال خلق الوعى لدى رجال الأعمال والعملاء نحو البيئة والوصول لإقتصاد أكثر نمواً واستدامةً وبيئة آمنة وصحية وذات إنبعاثات منخفضة والذى يعود بالنفع على المجتمع ككل ، وهو ما يدعم دور البنوك كوسيط بين الإقتصاد والبيئة.

ثالثاً: الإرشادات والمبادرات الدولية فى مجال تبنى الممارسات المصرفية الخضراء:

يوجد العديد من الإصدارات المهنية والإرشادات وكذلك المبادرات الدولية فى مجال تبنى ممارسات البنوك الخضراء والتى تعد المرجع والمقياس فى مجال تبنى تلك الممارسات ، وتتمثل النقطة المحورية لتلك المبادرات فى صياغة توقعات المجتمع المدنى عن دور ومسئولية القطاع المالى نحو تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لمصطلح (The Triple botton line) الذى يصف أبعاد التنمية المستدامة.

وإن كانت هذه المبادرات اختيارية وغير إلزامية ويتم الإلتزام بها من قبل المؤسسات المالية بشكل طوعى وخاصة البنوك لإدماج السياسات البيئية فى ممارساتها ، والذى يعد بمثابة معيار للإلتزام البنك بدمج معايير الإستدامة فى خدماته المصرفية ، وتكامل تلك المعايير مع سياسات البنك الداخلية الخاصة بعمل الإقراض والإستثمار، ومن أهم هذه الإصدارات: (Sahoo and Nayak, 2008, P.) (8-10

(Nath etal.,)(Baletal., 2014, P. 97-99) (Rajputetal., 2013, P. 297-299)

:(2014, P. 59-61

1- مبادرة التمويل الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP –Finance initiative):

انطلقت مبادرة (UNEP Finance initiative) United Nations Environment Program في سنة 1992 لتتنطبق على أنواع عديدة من المؤسسات المالية ، وهى تركز على الإستثمارات النظيفة وذات الطاقة المتجددة بواسطة المؤسسات المالية ، إلا أنها لم تركز على القضايا البيئية الخاصة بتغيرات المناخ ، والتنوع البيولوجى والإنبعاثات الخضراء ، ولا تحد من المعاملات المالية للبنوك فى الصناعات التى تؤدى إلى تأثيرات بالغة الأهمية ، كما لا يوجد تفتيش وفحص خارجي للتحقق من إمتثال البنوك بها.

2- مبادئ (EPs) (The Equator Principles) :

أعدت مبادئ Equator Principles فى عام 2003 لتكون بمثابة مجموعة اختيارية من المعايير لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر البيئية والإجتماعية فى تمويل المشروعات ، وعدم إعطاء قروض لا تتفق مع المعايير والإجراءات السياسات البيئية والإجتماعية من قبل الكيانات المالية ، كما أنها تعد توجيهه للمقترضين فى إدماج تلك المبادئ فى مشاريعهم المخططة كما أنها تختلف عن مبادئ UNEP FI ، فى أنها توفر بشكل أكثر تحديداً معايير ترشد المؤسسات المالية التى تتبنى مبادئ EPs لإدارة وحوكمة السياسات بنفسها.

3- الميثاق العالمى للأمم المتحدة (The UN Global Compact) :

يحتوى الميثاق العالمى (UNGC) عشرة مبادئ اختيارية تلزم البنوك الموقعة عليها بتجنب انتهاكات حقوق الانسان والفساد والإمتثال لمعايير العمالة وحماية البيئة ، ولا يتطلب الميثاق من البنوك التحقق مما اذا كانت الشركات تستثمر وفقاً لتلك المبادئ المعتمدة من قبل البنوك أم لا.

4- مبادئ الامم المتحدة للإستثمار المسئول : (UN Principles For Responsible Investment)

حيث دعا الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2005 المستثمرين الدوليين لتطوير مبادئ الإستثمار المسئول (PRI) The Principles for Responsible Investment وبعد مناقشات استمرت لمدة عام صدرت المبادئ الخاصة بالقضايا التالية:

1- دمج القضايا البيئية والإجتماعية والحوكمة (ESG) فى عملية تحليل واتخاذ قرار الإستثمار .

2- دمج قضايا (ESG) فى سياسات وممارسات الملكية.

3- الإفصاح المناسب عن معلومات ESG من قبل بيانات الإستثمار .

4- تعزيز قبول وتنفيذ المبادئ بالتعاون مع قطاعات الإستثمار الصناعى.

5- التقرير الواجب عن الإلتزام بما سبق.

5- مشروع الإفصاح عن إنبعاثات الكربون (Carbon & Disclosure Project)

يعد مشروع الإفصاح عن إنبعاثات الكربون (CDP) منظمة غير هادفة للربح ، تحت وتدفع الشركات والمستثمرين والمنظمات الأخرى للإفصاح عن (غازات الإحتباس الحرارى) الناتج عن عملياتها وتقييم احتمال أثار مخاطرها المحتملة على تغير المناخ ، ولكن ليس هناك أيإلزام للشركات للإقتراض من البنوك للإفصاح عن إنبعاثات الكربون.

وبالرغم من أن مجموعة البنوك حول العالم قد وقعت على تلك المبادرات ، ويعد التزام البنوك حول العالم بتلك المبادرات والمعايير الدولية يساعدها فى زيادة سمعتها من خلال اكتساب الخبرات الدولية والممارسات المبتكرة ، ومعرفة تفضيلات المستثمرين ، إلا أن ذلك فى الوقت نفسه قد تواجه البنوك تحديات ناتجة عن إشراف الجمهور والمجتمع ووجود معايير أكثر تشددا ووجود طلب أكثر شفافية مما يؤدي إلى خسائر فى الأجل القصير.

رابعاً: جوانب إستدامة البنوك والتنمية المستدامة

يلعب القطاع المصرفى دوراً هاماً وحيوياً فى تحقيق التنمية المستدامة، ويتمثل جوهر الإستدامة فى الأخذ فى الإعتبار الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والبيئية عند القيام بعملية التنمية، والتأكد من أن النمو الإقتصادى يأخذ بعين الإعتبار القضايا البيئية والإجتماعية ، كما تعمل المؤسسات المالية على تمويل الإستثمارات فى قطاعات الزراعة والصناعة والإسكان والبنية الأساسية والطاقة والصناعات الإستخراجية ، وهذه الإستثمارات لهاتأثير بيئى وإجتماعى كبير ، مما تطلب الحاجة إلى البنوك الخضراء أو البنوك المستدامة.

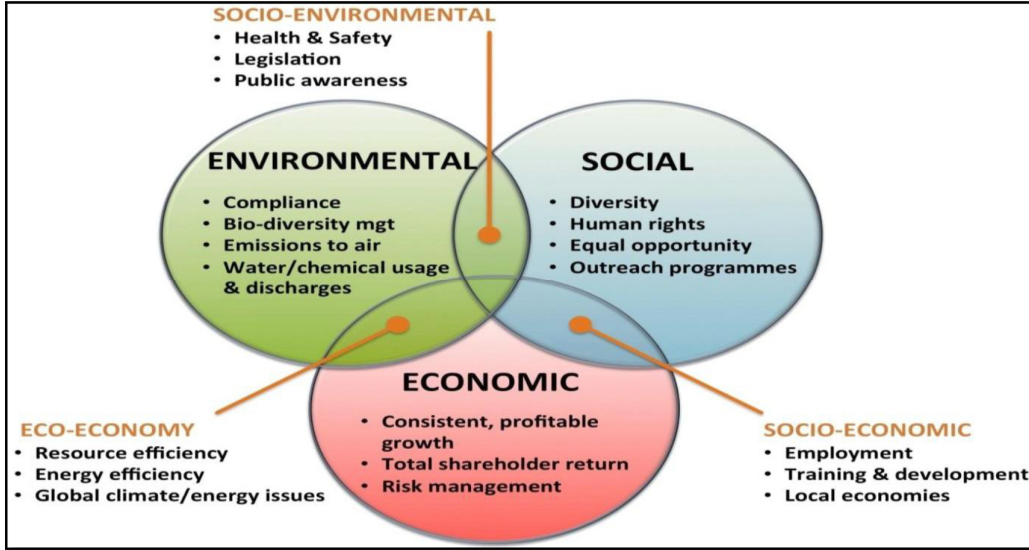
وبالتالى فإن البنوك الخضراء أو المستدامة تعمل وفق إستراتيجية عمل توازن من القضايا الإقتصادية والإجتماعية والبيئية ودمجها فى قرارات الإقراض ، بما يضمن الحوكمة الجيدة والشفافية والنزاهة وتعزيز الحماية البيئية وضمان كفاءة الموارد ، وتقديم منتجات وخدمات للعملاء الذين يأخذوا تلك الإعتبارات فى أعمالهم ، بما يعنى استفادة كلا من الموظفين والمساهمين والعملاء والإقتصاد والبيئة ككل.

ومن هنا فإن البنوك المستدامة إنشئت وفقاً لمبادئ التنمية المستدامة ، والتي تعنى (تلبية إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية إحتياجاتها الخاصة).

وقد عرض (Strange and Bayley,2008) التنمية المستدامة كإطار شامل متوازن أو بوصفها عملية تطبيق مبادئ التكامل عبر المكان والزمان في صنع القرار وكهدف نهائي تم تحديده لإصلاح مشاكل محددة خاصة باستنزاف الموارد ، الرعاية الصحية ، الإقصاء الإجتماعي، الفقر، والبطالة وغيرها من القضايا (Kariuki, 2015 , P.6).

ومن هنا فإنه يوجد ثلاثة أركان متشابهة ومتراصة للتنمية المستدامة هي (الجانب الإجتماعي والبيئي والإقتصادي) وتجاهل أحدهما يؤدي إلي أزمات كبيرة مثل تغير المناخ والإحتباس الحراري وإهدار الموارد الطبيعية ، ويوضح الشكل التالي النموذج ثلاثي الأبعاد Triple Bottom Line لترابط أركان الإستدامة (Kariuki , 2015,P.4):

شكل رقم (1) النموذج ثلاثي الأبعاد Triple Bottom Line لترابط أركان الإستدامة



المصدر : (Kariuki , 2015, P.6)

ومن الشكل السابق يتضح تداخل وتشابك وترابط أبعاد التنمية المستدامة والتي تتحقق نتيجة التكامل بين تلك الأبعاد، وتشمل تلك الأبعاد جوانب كل من :

أ- الإستدامة الاقتصادية

يرتبط هذا الجانب بالكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد النادرة ، ومساهمة المنظمات في تحقيق النمو الإقتصادي الشامل مع تأثير سلبي ضئيل على البيئة والمجتمع ، وتبنى ارشادات إدارة المخاطر ووجود أنظمة لحماية ودائع العملاء وتبنى أفضل الممارسات والشفافية والمسائلة والمراجعة للأنشطة للحفاظ على أموال المساهمين.

ب- الإستدامة الإجتماعية

وهي ترتبط بالبعد الإجتماعي لأنشطة وعمليات البنوك ، وضمان العدالة في توزيع الفرص ، وتشجيع المشاريع الإجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين وتطوير وتدريب العاملين وأمان وسلامة مواقع العمل وتوفير المنتجات والخدمات للفئات المحرومة ، وحماية حقوق الأقلية ، وضرورة الإلتزام بالمعايير والإرشادات الدولية التي تعمل على توجيه الشركات حول كيفية العمل بطريقة مسؤولة إجتماعياً مثل (ISO 26000).

ج- الإستدامة البيئية

وتشمل الإعتماد المفرط على السلع البيئية لأغراض التطور بما يسبب إستنزاف الموارد ، وبالتالي ضرورة تلبية احتياجات الأفراد دون تجاوز القدرة الإستيعابية للنظم البيئية لمواصلة تجدد الخدمات اللازمة لمقابلة تلك الإحتياجات وبالتالي ضرورة تحقيق التوازن بين المستويات الانتاجية للبيئة ومستويات إستهلاك السكان للحفاظ على البيئة والإستخدام المستدام للموارد.

مما سبق يتضح أن سياسات البنوك هامة جدا في تحقيق التنمية المستدامة ، ويوضح الشكل التالي مراحل وصول البنوك إلى التنمية المستدامة (Baletal., 2014, P. 94):

شكل رقم (2) مراحل وصول البنوك إلى التنمية المستدامة



المصدر : (Baletal., 2014, P. 94)

ومما سبق يتضح أهمية سياسات وممارسات البنوك في تحقيق التنمية المستدامة ، كما تتفاوت تلك السياسات والممارسات التي تتبناها البنوك من بنك لآخر ، وهو ما جعل البعض يقوم بتقسيم البنوك من حيث خطوات ومراحل الوصول للتنمية المستدامة إلى التقسيم التالي:

1- في مرحلة الدفاع : وهنا لا تزال غير نشطة أو فعالة وتقاوم التشريعات البيئية حتى لا تتأثر مصالحها أو بشكل غير مباشر من خلال فقد عملائها والإتجاه إلى تجنب التكاليف البيئية.

2- المرحلة الوقائية : وهنا تقوم البنوك بدمج القضايا البيئية والاجتماعية ومخاطرها فى أعمالها اليومية لتوفير التكاليف.

3- المرحلة الهجومية : وهنا تقوم البنوك باعتبار تلك القضايا فرصة تنافسية فى السوق المالي وبالتالي تطوير منتجات أوخدمات صديقة للبيئة، وإن كان ذلك لا يضمن تحقيق مكاسب للبنوك وللمجتمع .

4- مرحلة الإستدامة : وهنا لا يجب أن يحصل البنك على أعلى معدل عائد مالي ولكن على أعلى معدل إستدامة والذي يكون أكثر ربحاً على المدى الطويل.

خامساً: مراحل وإستراتيجيات تبني الممارسات المصرفية الخضراء

تتعدد الجهود المستمرة لقياس والتخفيض من مخاطر تغير المناخ الناتج بشكل أساسي عن العنصر البشرى ، وهنا يظهر دور كبير للبنوك فى استكمال تلك الجهود لتخفيض إنبعاثات الكربون، حيث تتبنى البنوك الممارسات الخضراء كنموذج أعمال لبنوك مستدامة وذلك من خلال تبني بعض الإستراتيجيات مثل (Dharwal and Agarwal,2013 , P.3-5):

1- بطاقات ائتمان الكربون (Carbon Credit business)

وهنا يمكن للبنوك توفير جميع الخدمات فى مجال الإيداع النقدى وإئتمانات الكربون لمشروعات أليات التنمية النظيفة (CDM) Clean Development Mechanism ، وهى مشروعات تسهم بشكل كبير موثوق به ومستدام فى الحد من إنبعاثات غازات الكربون ، حيث يمكن أن تقوم البنوك بتحديد وتمويل مشروعات أليات التنمية النظيفة ، وتقديم خدمات إستشارية لتسجيل تلك المشروعات وتسويق شهادات خفض الإنبعاثات بهياكلها المختلفة لتلبية متطلبات عملائها والخدمات المصرفية الأخرى ذات الصلة بها.

2- المنتجات المالية للبنوك الخضراء (Green Banking Financial Products)

يجب على البنوك ابتكار منتجات مالية تساهم بشكل كبير مباشر أو غير مباشر فى تخفيض إنبعاثات الكربون ، وإنشاء صناديق للعملاء أصحاب المشاريع الإستثمارية صديقة البيئة ، وإدخال القروض البنكية الخضراء ، وضرورة إجراء مراجعات بيئية للمشروعات الممولة وتقييم الأثار البيئية لها.

3- الرهون العقارية الخضراء (Green Mortgages)

تقدم البنوك الرهون العقارية وتقديم خصومات خاصة على الرهون العقارية المستخدمة لبناء أو تحديث المباني لتكون خضراء وصديقة للبيئة وأكثر كفاءة فى استخدام الطاقة.

4- تقليل انبعاثات الكربون (البصمة البيئية) (Carbon Footprint Reduction)

وتعد البصمة البيئية مقياس لأثر الأنشطة على البيئة ، نتيجته كمية الغازات الناتجة عن عمليات الإنتاج اليومية و حرق الوقود لتوليد الكهرباء والتدفئة والنقل ، وتستطيع البنوك تقليل انبعاثات الكربون من خلال إتخاذ بعض التدابير مثل :

- **بنوك بلا أوراق** : حيث تستخدم البنوك وفروعها كميات هائلة من الأوراق فى المراسلات وتقارير المراجعة وتسجيل العمليات اليومية وغيرها، وبالتالي يمكن للبنوك التحول للمراسلات الإلكترونية واعداد التقارير، وتشجيع العملاء إلى التحول للمعاملات الإلكترونية وتبادل البيانات إلكترونياً.

- **تطوير الوعي بالطاقة** : من خلال تبنى وإدارة وأتمتة حلول فعالة للطاقة والتحول إليالطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك لإدارة مكاتبها أو أجهزتها.

- **استخدام نظم النقل الجماعي**: للموظفين لتقليل إستهلاك الوقود.

- **المباني الخضراء** : من خلال العمل على تطوير واستخدام المباني الخضراء لمكاتب واماكن اقامة الموظفين بما يعمل على خفض الانبعاثات، وتوفير تكاليف التشغيل بشكل كبير.

- **خدمات المسؤولية الإجتماعية** : حيث يمكن للبنوك القيام بمعسكرات لزراعه الأشجار وتجديد الحدائق ، وفحص التلوث.

ويوجد العديد من الخطوات التى تستطيع أن تتخذها البنوك لتكون بنوك خضراء وإدماج تلك الإستراتيجيات سواء البيئية أو الإجتماعية داخل أهدافها التنموية للوصول إلي نظام فعال للإدارة البيئية ومنها:

(Thombre, 2011 , P.1-2) (Ullah , 2013,p. 78) (Jha and Bhome, 2013, p.129-130) (Hoque et al., 2015 , P.71) (Gupta,2015, P. 350) (Garg, 2015, P. 1292 – 1293)

1- الخدمات المصرفية عبر الانترنت : Go on Line وتشمل :

- دفع الفواتير عبر الإنترنت.

- الإيداع عن بعد.

- التمويل الإلكتروني .

- تبادل البيانات إلكترونياً.

2- **استخدام الحسابات الجارية الخضراء** : من خلال فحص العملاء حساباتهم من خلال (ATM) أو شاشات اللمس.

3- استخدام القروض الخضراء لتحسين المباني والمنازل :من خلال بناء منازل صديقة للبيئة وموفرة للطاقة وشراء منتجات منزلية صديقة للبيئة.

4- الأجهزة الموفرة للطاقة : سواء لمباني أو مكاتب البنك أو المباني السكنية.

5- استخدامات البطاقات الإنتمانية الخضراء : حيث أن كل وحدة نقد يتم إنفاقها على بطاقات الإنتمان الخضراء يتبرع بها البنك للمنظمات صديقة البيئة وغير هادف للربح لبرامج الإستدامة البيئية.

6- استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح .

7- البنوك المصرفية من خلال الهاتف **Phone Banking** للتحقق من الأرصدة وتحويل الأموال ودفح الفواتير.

سادساً: الدراسات السابقة في مجال تبني الممارسات المصرفية الخضراء

سلطت العديد من الدراسات السابقة الضوء علي قضايا التنمية المستدامة ودور البنوك في تبني تلك القضايا ، وتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة وإدماج الأبعاد البيئية والإجتماعية في تلك الممارسات ، ومدى تقدم البنوك في تبني تلك الممارسات لحماية البيئة والموارد الطبيعية والتصدي لتحديات تغير المناخ والإحتباس الحراري ، ومن تلك الدراسات:

1- دراسة (Papastergiou and Blanas, 2011)

تناولت هذه الدراسة قضية التنمية المستدامة للبنوك في اليونان ، ومدخل هذا المجال الحديث بطريقة متكاملة ومبتكرة ، حيث حاولت الدراسة تحليل الموقف الحالي باستخدام نموذج Jeuken والذي كان نتيجة دراسة دولية لـ 34 بنك بهدف الوصول إلي صورة واضحة للبنوك المستدامة في اليونان فيما يتعلق بمخاطر التمويل ، وتطوير المنتجات والحماية البيئية ، وتحديد المرحلة التي تقع فيها البنوك اليونانية وصولاً لمرحلة الإستدامة.

وتوصلت الدراسة بشكل عام إلي أن 50% من البنوك في مرحلة دفاعية 40 % في مرحلة وقائية 10 % في مرحلة هجومية ولا يوجد بنوك في المرحلة النهائية والمثالية للإستدامة.

2- دراسة (Ullah , 2013)

هدفت هذه الدراسة إلي اجراء تحليل مقارنة حول قضايا تبني ممارسات البنوك الخضراء بين مجموعه من البنوك في بنجلاديش مثل بنوك FCBs , PCBs , SDBs , SBCs .
وخلصت الدراسة أن بنوك PCBs و FCBs إعتمدت ارشادات وسياسات البنوك الخضراء وقامت بتمويل بعض المشروعات الخاصة بذلك مقارنة ببنوك SCBs وبنك SDBs التي لم تتبنى

تلك المبادرات والممارسات بشكل ملحوظ ، ولكن فى المجمال فإن الوضع الراهن يشير لتبنى ممارسات وقضايا البنوك الخضراء بشكل سيئ ، وضرورة توجه جميع البنوك نحو قضايا البيئة والطاقة وتبنى الإستراتيجيات المرتبطة بذلك لتحسين صورة البنوك.

3- دراسة (Nath et al., 2014)

سلطت هذه الدراسة الضوء على المعايير الدولية البيئية والإجتماعية ومعايير التصنيف الخضراء المحددة من قبل بنك (The RBIs) فى الهند ، ومدى إلتزام بنوك القطاع العام والخاص فى الهند بتلك المبادرات والممارسات الخضراء والتي حددها بنك RBI بأنها الممارسات التي تجعل عمليات البنك الداخلية ، والبنية التحتية المادية ، والبنية التحتية التكنولوجية ، أكثر كفاءة وفعالية مع المستوى Zero أو الحد الأدنى من التأثير على البيئة.

وتوصلت الدراسة إلي أنه بالرغم من أن البنوك الخضراء هى وسيلة فعالة لتحقيق الإستدامة فى المستقبل، إلا أن البنوك فى الهند متأخرة فى هذا المجال مقارنة بنظيراتها فى الإقتصاديات المتقدمة، وبالرغم من أنها بدأت فى تبنى الممارسات الخضراء إلا أن تأثيرها على البيئة فى إزدياد نتيجة ممارسة أعمالها فى مكاتب مضاءة جيداً على مدار الساعة وعلى أجهزة كمبيوتر متعددة مما يتطلب مزيداً من الكهرباء وحرق غاز ثانى اكسيد الكربون.

4- دراسة (Salenna, 2014)

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على الجوانب الإستراتيجية للبنوك الخضراء والفرص والتحديات التي تواجه البنوك الخضراء فى الهند ، من خلال دراسة المبادرات والممارسات المصرفية الخضراء التي اتخذتها البنوك المحلية والدولية.

وتوصلت الدراسة إلي أن بنك (SBI) إتخذ الكثير من المبادرات الخاصة بالبنوك الخضراء مقارنة ببنك (ICICI)، بما يعنى أن بنوك القطاع العام إتخذت الكثير من المبادرات الخاصة بالبنوك الخضراء مقارنة ببنوك القطاع الخاص.

5- دراسة (Ahuja , 2015)

حاولت هذه الدراسة مراجعة الأدبيات السابقة فى مجال البنوك الخضراء ، بإعتبارها موجة من التغيير نحو الإقتصاد الأخضر وحماية البيئة دون التركيز فقط على الأرباح بل الناس والبيئة. حيث وجدت العديد من المشاكل الأساسية وكيفية تثقيف المستهلكين فى تنفيذ هذه الظاهرة الخضراء ، كما أنها أبرزت عدم وجود وعى وتعلم المستهلكين كعقبة أساسية ، كما أن بنوك القطاع

العام أكثر حرصا فى تبنى الممارسات الخضراء مقارنة بالبنوك الخاصة مع توضيح للخطوات التى يمكن إتخاذها لمواجهة التحديات الخضراء.

6- دراسة (Lalon , 2015)

ركزت هذه الدراسة على أنشطة وممارسات البنوك الخضراء للبنوك التجارية فى بنجلاديش واجراء مقارنة بين تلك البنوك من حيث تبنى ارشادات وسياسات البنوك الخضراء ، مع توضيح للمراحل التى من خلالها يتم تنفيذ مبادرات الإحتباس الحرارى والتغيرات البيئية الناتجة عنها. وتوصلت الدراسة إلى أن بعض البنوك لم تتخذ خطوات إيجابية فى تبنى تلك السياسات وبعضها تتبنى تلك السياسات ولكن بشكل عام ضعيف جدا ، وبالتالي يجب أن يكون هناك رقابة على تبنى البنوك للممارسات المصرفية الخضراء وخلق الوعى بين الناس بأهمية تلك الممارسات وتقليص منح القروض للمشاريع الضارة بيئيا والتأكد من الإمتثال للمعايير البيئية قبل الإقراض أو الإستثمار.

7- دراسة (Narang , 2015)

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تفهم وتقييم دور البنوك فى التنمية الإقتصادية المستدامة من خلال ممارسات البنوك الخضراء سواء كانت بنوك القطاع العام أو الخاص فى الهند. وتوصلت الدراسة إلى وجود تقدم فى تبنى البنوك كمبادرات والممارسات الخضراء بشكل كبير ، فقد أصبحت بنوك بلا أوراق وبنوك تعمل بالطاقة الشمسية.

8- دراسة (Azad and Samanlou , 2016)

قامت هذه الدراسة باجراء فحص ومراجعة لتحديد العوامل الهامة التى تؤثر فى تبنى ممارسات البنوك الخضراء ، حيث تم تحديد 23 عامل أو متغير. وتوصلت الدراسة بإستخدام التحليل العاملي إلى وجود خمسة عوامل هامة من بين 23 عامل أو متغير تؤثر فى تبنى الممارسات المصرفية الخضراء تشمل إستراتيجيات المنافسة الخضراء ، الإستثمار الأخضر، عمليات البنوك الخضراء ، نماذج البنوك الخضراء ، والمزايا المحققة للبنوك. ويأتى فى أولوية هذه العوامل إستراتيجيات المنافسة ، ثم الإستثمار الأخضر ثم البنوك الخضراء.

9- دراسة (Masukyjaman et al., 2016)

تناولت هذه الدراسة تحليل إدراكات مديرى البنوك وشمل ذلك 48 بنك اسلامى فى منطقة Dhaka فى بنجلاديش ، وذلك حول مفهوم البنوك الخضراء وفوائدها وتعقيدات تنفيذها ، وعلاقتها المحتملة بالبنوك الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلي أن مديري البنوك ينظرون للبنوك الخضراء على أنها بنوك تهتم بالقضايا البيئية بما يساعد على حماية البيئة وتقليل الفاقد من الموارد وتغطية مجالات المسؤولية الاجتماعية على الرغم من التكلفة العالية لتبنى تلك القضايا ، وأن هذه البنوك الخضراء والخدمات المصرفية الإسلامية مترابطة ومتوافقة حيث يدعم الإسلام توفير الموارد ، والنظافة ، والأخلاق ، والمسؤولية الاجتماعية التي هي أيضا شعارات البنوك الخضراء.

10- دراسة (Rahman and Barua , 2016)

هدفت هذه الدراسة إلي تقديم صورة شاملة حول تبنى دولة بنجلاديش لممارسات البنوك الخضراء حيث تم فحص 42 من إجمالي 54 بنك في بنجلاديش، وذلك لقياس مدى التقدم في تنفيذ البنوك لسياسات وارشادات البنوك الخضراء في بنجلاديش (Green Banking Guideline) (GBG).

وتوصلت الدراسة إلي وجود أداء ضعيف ومدنى خاصة البنوك المملوكة للدولة في ظل أداء أفضل لكثير للبنوك الاجنبية مع توضيح الأسباب وراء هذا الأداء المدنى وإقتراح الاجراءات التصحيحية لإعادة تصميم الممارسات البنكية لإنقاذ البيئة.

وفي ضوء الإستعراض السابق للدراسات الخاصة بدور البنوك في تبنى قضايا التنمية المستدامة والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة، يمكن إستنتاج الآتي :

1- تُعد البنوك الخضراء منهج عالمي جديد تسعى البنوك إلي اعتماده بالتعاون مع البنوك المركزية والحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ، من خلال توفير الدعم المالي منخفض التكلفة وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة ومنخفضة الكربون والحفاظ علي البيئة والإلتزام بمعايير ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

2- توصلت الدراسات بشكل عام إلي أن 50% من البنوك في مرحلة دفاعية ، 40 % في مرحلة وقائية ، 10 % في مرحلة هجومية ولا يوجد بنوك في المرحلة النهائية والمثالية للإستدامة ، كما أنالوضع الراهن يشير لتبنى ممارسات وقضايا البنوك الخضراء بشكل سيئ ، وضرورة توجه جميع البنوك نحو قضايا البيئة والطاقة وتبنى الإستراتيجيات المرتبطة بذلك لتحسين صورة البنوك.

3- بالرغم من أن البنوك الخضراء وسيلة فعالة لتحقيق الإستدامة في المستقبل ، إلا أنها في الدول النامية متأخرة في هذا المجال مقارنة بنظيراتها في الإقتصاديات المتقدمة ، وذلك بالرغم من أنها بدأت في تبنى الممارسات الخضراء إلا أن تأثيرها على البيئة في إزدياد.

4- إتخذت بنوك القطاع العام الكثير من المبادرات الخاصة بالبنوك الخضراء مقارنة ببنوك القطاع

الخاص ، وهو ما يعني تركيز البنوك في القطاع الخاص علي هدف الربح دون المسؤولية.

5- وجدت الدراسات العديد من المشاكل الأساسية وكيفية تثقيف المستهلكين في تنفيذ هذه الظاهرة

الخضراء ، كما أنها أبرزت عدم وجود وعي وتعلم المستهلكين كعقبة أساسية ، مع ضرورة

وجود برامج تدريبية وتعليمية مناسبة لنجاح البنوك الخضراء.

6- ركزت الدراسات السابقة علي تحديد مدي تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء ، دون

تحديد أثر تلك الممارسات علي أداء البنوك والتحديات التي تواجه البنوك في تبني تلك

الممارسات، وبالتالي عدم القدرة علي تقديم صورة شاملة وواضحة حول تبني البنوك الممارسات

المصرفية الخضراء ودورها في تحقيق إستدامة أداء البنوك والوصول للهدف الربح مع

المسؤولية ، والإفصاح والتقرير عن تلك الممارسات.

وبالتالي تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعداد إطار للتقرير عن كيفية اعتماد وتبنى البنوك

المصرية للسياسات والممارسات المصرفية الخضراء وادماج الاعتبارات البيئية في برامج الإقراض

والأنشطة اليومية بما يتوافق مع الممارسات والسياسات واللوائح التي تحكم العمل داخل البنوك ،

وسياسات وممارسات المسؤولية الإجتماعية والبيئية الحالية ، وما يترتب علي ذلك من حماية البيئة

والتصدى لتحديات المناخ والإحتباس الحراري ، وتحقيق النمو والإستدامة للقطاع المصرفي

والاقتصاد ككل ، وما يرتبط بذلك من :

- تحديث العمليات المصرفية والبنية التحتية واعادة هيكلتها علي اسس ومعايير جديدة صديقة للبيئة.

- تصميم مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات.

- التدريب والتوعية للجهات المعنية.

- الالتزام بمعايير البنوك الخضراء لضمان تحسين جودة أصول البنوك والصناعات المختلفة.

- مواجهة ما يقابل ذلك من تحديات التنويع ، ارتفاع تكاليف التشغيل ، مخاطر السمعة

والانتماء ، والتحول من البنوك التقليدية إلي البنوك الخضراء.

سابعاً: إطار الإفصاح والتقرير عن تبني البنوك المبادرات والممارسات المصرفية

الخضراء.

يعتبر اعتماد وتبنى الممارسات المصرفية الخضراء تحول ثقافي داخل البنك ، وبما يؤثر

على جميع جوانب ممارسة الأعمال التجارية سواء لمكاتب البنوك الرئيسية أو الإقليمية والفروع

المختلفة ، أو لأصحاب المصلحة بالإستثمار فى مشروعات أو قطاعات صديقة للبيئة وإعطاء الأفضلية لمشاريع البنية التحتية البيئية كنوع من المسؤولية الإجتماعية .

وفى هذا السياق لا يقتصر الأمر على إعتداد وتبنى تلك الممارسات بل يجب التقرير عن تلك الممارسات والمبادرات والإستراتيجيات المرتبطة بها ، وتحديد مدى التقدم فى تحقيقها وتنفيذها ونشر تقرير يسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات الحالية والأداء فى الماضى والإستراتيجيات المستقبلية ، وهو ما يمكن توضيحه من خلال إعداد إطار يوضح تلك الممارسات والمبادرات والاستراتيجيات ودوافع وعوامل تبنيتها وفقا للمواصفات المرتبطة بإعداد التقرير والمعلومات الواردة به ، وذلك كما يلى :

1- دوافع وعوامل تبنى الممارسات المصرفية الخضراء والتقرير عنها :

يحقق تبنى الممارسات المصرفية الخضراء والتقرير عنها العديد من الدوافع والمزايا سواء للبنوك او لعملاء البنك والذي يعود بالنفع على المجتمع والبيئة والإقتصاد ككل ، ومن أهم هذه الدوافع والعوامل (INTOSAI , 2013, P . 16)

• الدوافع الداخلية :

- الحصول على معلومات أفضل أو جودة المعلومات وتحسين نوعية المعلومات الادارية .
- تحسين عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالإستدامة.
- تحسين الأداء والتخطيط والتوقعات المالية طويلة الأجل.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية والإدارة الفعالة لها .
- تحسين رضا العاملين وزيادة الوعى الداخلى بقضايا الإستدامة.
- تحقيق وفورات فى التكاليف وتحسين كفاءة العمليات واستخدام الموارد.
- إمكانية حدوث إدخار غير مباشر من خلال تخفيض دفع الضرائب البيئية وتكاليف التأمين.

• الدوافع الخارجية :

- تحسين الإتصال بالمساهمين واصحاب المصالح.
- تقرير وتحسين المساءلة والشفافية والحوكمة الجيدة.
- خلق صورة ايجابية وبناء الثقة.
- دفع عجلة التنمية والإبتكار وحماية النمو المستدام على المدى الطويل .

وفى هذا السياق فقد صنفت دراسة (Ahmadet al., 2013) العوامل الخاصة بتبني الممارسات البنكية الخضراء فى ستة عوامل كما يلى :-

- 1- **عوامل اقتصادية** : وتتضمن تحسين صورة البنك ، إنتاجية العاملين ، خفض تكلفة العمليات من خلال بنوك بلا أوراق ، وأرباح تشغيلية عالية
- 2- **السياسات والارشادات العامة المرتبطة** : بالمجتمع المدنى ، وسياسات دعم العملاء.
- 3- **الطلب على القروض** : ويشمل انخفاض مخاطر الائتمان المصرفى ارتفاع الطلب على القروض المصرفية الخضراء
- 4- **ضغوط اصحاب المصالح** : وتتضمن ضغوط من مجموعات حماية البيئة ، والضغوط من المنظمات الدولية ، وضغوط من المستهلكين.
- 5- **الفوائد البيئية** : وتتضمن كفاءة استخدام الطاقة، وإنخفاض ظاهرة الإحتباس الحرارى.
- 6- **عوامل قانونية** : والخاصة بتجنب العملاء للمشاكل القانونية .

2- صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء:

كما أن تبني الممارسات المصرفية الخضراء العديد من المزايا والفوائد للبنوك نفسها وللجتمع والإقتصاد ككل ، وما يرتبط بذلك من دوافع ، إلا أن هذا التبني يواجه العديد من الصعوبات التي يجب التعامل معها والتغلب عليها ، ومنها:

- 1- **ارتفاع تكاليف التشغيل** : بما يتطلب موظفين ذوي خبرة وموهبين لتقديم خدمات مناسبة للعملاء خاصة تلك المتعلقة بالعمليات المصرفية الخضراء.
- 2- **مخاطر السمعة** : نتيجة مشاركة البنك في المشروعات التي تضر بالبيئة وبالتالي فقدان السمعة.
- 3- **مشكلة التنوع**: نظرا لاقتصار خدمات البنوك الخضراء لخدمة العملاء أصدقاء البيئة ووجود عدد محدود من العملاء.
- 4- **مشاكل بدء التشغيل** : حيث تعتبر العمليات المصرفية الخضراء أعمال جديدة تتطلب من البنوك سنوات حتي تبدأ في صنع المال.
- 5- **مخاطر الائتمان**: لإقراض عملاء تتأثر أعمالهم بارتفاع تكلفة التلوث والتغير في الأنظمة البيئية والمستويات المطلوبة من الإنبعاثات ، واحتمال تخلفهم عن السداد للنفقات غير المحسوبة لإستثمار رؤوس الأموال في مرافق الإنتاج وفقدان حصتها في السوق.
- 6- **عدم الإهتمام من قبل العملاء والمستثمرين**.
- 7- **عدم توافر القدرات والموظفين ذوي الخبرة داخل البنك لفهم الأثار البيئية والإجتماعية**.

- 8- غياب الإتساق عند تطبيق القوانين البيئية والإجتماعية.
- 9- غياب الإرشادات والمبادئ والمعايير واللوائح البنكية الملائمة.
- 10- غياب دعم الإدارة العليا للإلتزام بالأداء البيئي والإجتماعي.
- 11- التركيز علي الأرباح في الأجل القصير حيث الإستثمارات البيئية والإجتماعية أرباحها تعتمد علي الأجل الطويل.

3- خصائص ومواصفات المعلومات لتقرير الممارسات المصرفية الخضراء:

كما إتضح ضرورة وأهمية ودوافع التقرير عن الممارسات المصرفية الخضراء ، فإن المعلومات الواردة بالتقرير يجب أن تكون ملائمة وشاملة لكل الجوانب المتعلقة بتلك الممارسات وأثرها على إستدامة البنوك والإقتصاد ككل.

وسواء كانت المعلومات الواردة مالية أو غير مالية فيجب أن تتضمن مؤشرات كأداة لقياس الإستدامة، وضرورة تقديمها بطريقة منهجية تمكن من مقارنة الماضي ومدى التقدم فيما يتعلق بالأهداف المختارة ، والبيانات الكمية والنوعية للسياسات المتبعة ونتائجها.

وهنا يجب أن تكون تلك الممارسات قابلة للقياس والتقرير ، ووجود مؤشرات أداء ملائمة للممارسات المصرفية ، وأن لا تكون تلك المعلومات حول التقليل من الأثار السلبية للإنبعاثات على البيئة وكيفية منعها وتعزيز الأثار الإيجابية للمنتجات والخدمات الجديدة المبتكرة ، وزيادة رفاهية العاملين والمجتمع.

لذلك فقد أشارت دراسة (INTOSAI , 2013) إلى خصائص ومواصفات معلومات تقارير الممارسات المصرفية الخضراء كما يلي:

جدول رقم (1) خصائص ومواصفات معلومات تقارير الممارسات المصرفية الخضراء

النطاق الزمني	التوجه المستقبلي
التركيز	أثار الإستدامة على نطاق اوسع
التوجه الإقتصادي	غير ملموس
البيانات	غير مالية
الاهمية النسبية	أي معلومات مهمة للمستخدمين
المستخدمين	أصحاب المصلحة

المصدر (INTOSAI , 2013 , P. 11)

4- إستراتيجيات تبني الممارسات المصرفية الخضراء :

تعد الممارسات المصرفية الخضراء جزء لا يتجزأ من السياسات البيئية للبنك ، المطبقة من خلال الإستراتيجية الأوسع والأشمل للمسئولية الإجتماعية ، وتبنى إستراتيجيات الممارسات البنكية الخضراء يساعد البنك في التعامل مع وإدارة المخاطر الناتجة عن ممارسة الأعمال وتحديد الفرص المتاحة للمنتجات والخدمات المالية المبتكرة ذات التوجه البيئي، وخلق الوعي لدى العاملين والعملاء بالقضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع.

وحتى تنجح البنوك في تبني والتحول إلى السياسات والممارسات المصرفية الخضراء فعليها تبني مجموع من الخطوات والإستراتيجيات اللازمة ومنها (Sreeash, , 2014, p.809) :

1- إشراك أصحاب المصلحة وخلق الوعي لديهم بالقضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع وأهمية إنتاج منتجات وخدمات وعمليات صديقة للبيئة.

2- توفير قروض ميسرة وحوافز للأفراد والشركات الذين يتبنون مشاريع صديقة للبيئة مثل توظيف الطاقة الشمسية ، ومعدات طاقة الرياح ، وصناعة السيارات ذات الكفاءة في إستهلاك الوقود.

3- إمكانية اقحام البنوك نفسها في مجالات آليات التنمية النظيفة.

4- دعم البنوك للمشاريع والمبادرات المجتمعية الخاصة بتغيير المناخ والمواد والهواء والتنوع البيولوجي.

وفي نفس السياق يجب أن تتطوي إستراتيجيات تبني والتحول إلى السياسات والممارسات المصرفية الخضراء علي (IDRBT , Aug . 2013 P. 7-8):

1- إجراء مراجعة مستمرة لسياسات وممارسات مشتريات والتخلص من معدات إستهلاك الطاقة، وتقييم بيئة تكنولوجيا المعلومات وأثرها وتكلفة تحديد المناطق التي يمكن جعلها خضراء.

2- وضع مجموعه أهداف خضراء ذكية " SMART " (Specific , Measurable , Attainable , Realistic , and Timely) للحد من إنبعاثات الكربون وتحديد مدي التقدم فيها.

3- تشجيع وتحفيز وتنشيط قوة العمل لمتابعة مسار الممارسات الخضراء والتوصل لتنفيذ

أفكارهم وتشجيع العملاء والموردين على تبني تلك الممارسات.

4- نشر السياسات والإجراءات البيئية والإنجازات، وبالتالي الحصول على الإئتمان والجوائز من قبل العملاء ، والمجموعات الصناعية، والمدافعين عن البيئة والوكالات الحكومية والمجتمع ككل.

وفي هذا الإطار يشير (Lalou , 2015, P.35) إلى أهمية:

- 1- أتمتة البنوك للعمليات والخدمات المصرفية عبر الإنترنت.
- 2- تركيز البنوك الخضراء على السلامة والأمن الإجتماعى .
- 3- إعطاء الأولوية فى التمويل والقروض للإستثمارات والقروض التى تأخذ فى اعتبارها عوامل الخطر البيئية.

4- تقليل التكاليف والطاقة وبالتالي زيادة الإدخار وزيادة الناتج المحلى الإجمالى للدولة.

وفي السياق نفسه أوضح (Ritu , 2014 , p. 36) إلى ضرورة قيام البنوك بـ :

- 1- خلق منتجات وخدمات مالية تدعم التنمية الإقتصادية مع المزايا البيئية.
- 2- لا ينبغى اعتبار أن تبنى التقنيات البيئية المستدامة عبئاً مالياً بل اعتبارها فرص جديدة لتحقيق أرباح أعلى وبالتالي تحقيق أهدافها ومسئوليتها الاجتماعية.

5- إطار تبنى وتقرير البنوك عن الممارسات المصرفية الخضراء:

تهدف البنوك الخضراء إلى تشغيل القطاع المالى مع التركيز بشكل خاص على العوامل البيئية والإيكولوجية والاجتماعية ، التى تستهدف المحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية ، ويشمل ذلك التوعية والترويج للمشروعات والممارسات الصديقة والحد من إنبعاثات الكربون سواء من حيث التمويل والعمليات الداخلية ، وضرورة أن لا تقوم فقط المؤسسات المالية بتطوير المعايير الخاصة بها ، بل يجب أن تلعب دوراً حيوياً فى مطالبة أصحاب المصلحة أنفسهم بذلك .

وبالتالى يمكن إعداد إطار للتقرير من إعداد وتبنى البنوك للسياسات والممارسات المصرفية الخضراء بما يتوافق مع الممارسات والسياسات واللوائح التى تحكم العمل داخل البنوك ، وسياسات وممارسات المسؤولية الاجتماعية والبيئية ، وذلك فى ضوء ما تناولته العديد من الدراسات السابقة فى هذا المجال، ومنها & (IDLC Finance Limited, 2014) & (IDRBT,2013) & (Sreeash,,2014) (STATE BANK OFPAKISTAN,2015) (Chaurasia2014) (Pal and Russel2015) (Amirul Islam and Kamruzzaman, 2015)

1/5- صياغة وإعداد دليل للسياسات والممارسات المصرفية الخضراء وحوكمتها: ويشمل ذلك:

1/1/5-إعداد واعتماد السياسات والمبادئ الإرشادية للممارسات المصرفية الخضراء

وحوكمتها: ويتمثل ذلك فى اعداد وصياغة السياسات والمبادئ الإرشادية العامة والتى تختص بالممارسات المصرفية الخضراء من قبل مجلس الإدارة والسلطة المختصة والإلتزام الصارم بها.

2/1/5 : تشكيل وحده للممارسات البيئية الخضراء :

يتم تشكيل وحده خدمات مصرفية خضراء ممثله من جميع الإدارات المختلفه ، تكون مسئولة عن تصميم ، وتنفيذ ، وتقييم القضايا والممارسات البنكية الخضراء ذات الصلة وتقديم تقارير دورية ، خاصة بتلك الممارسات وممارسات المسؤولية الاجتماعية .

3/1/5 : تخصيص صندوق للتمويل الأخضر :

وذلك من خلال تخصيص نسبة معينة من محفظة التمويل لتمويل مشروعات الإستثمار فى المشروعات والقطاعات الصديقة للبيئة بتسهيلات إئتمانية منخفضة التكاليف وبشروط أكثر مرونة.

2/5- إدراج المخاطر البيئية فى إدارة مخاطر الإئتمان:

يجب أن تكون المخاطر البيئية والإجتماعية ومخاطر تغيير المناخ جزء من منهجية إدارة مخاطر الإئتمان لتقييم المقترضين المحتملين من هذا المنظور.

3/5- إدارة البيئة الداخلية للبنوك :

ويتضمن إدارة البيئة الداخلية للبنك لتكون بيئة صحية ونظيفة ، وإستهلاك طاقة وموارد أقل مع خفض انبعاثات الكربون ، وخلق دافع وحافز لذي الموظفين لتشجيع العملاء وأصحاب المصلحة علي تبني الممارسات المصرفية الخضراء مثلهم ، وذلك من خلال الأتى :-

1/3/5 – إرشادات المكاتب الخضراء :

ويهدف ذلك الى إدارة أفضل للقضايا البيئية الداخلية خاصة الإستخدام المسئول للكهرباء والمياه ، الورق والطاقة والحفاظ على بيئة مكتبية صحية ونظيفة.

2/3/5- تقليل انبعاثات الكربون (البصمة البيئية) "Carbon Footprint Reduction":

وتعد البصمة البيئية مقياس لأثر الأنشطة على البيئة ، نتيجته كمية الغازات الناتجة عن عمليات الإنتاج اليومية ، وحرق الوقود لتوليد الكهرباء والتدفئة والنقل ، وتستطيع البنوك تقليل انبعاثات الكربون من خلال إتخاذ التدابير التالية :-

- **بنوك بلا أوراق** : حيث تستخدم البنوك وفروعها كميات هائلة من الأوراق فى المراسلات وتقارير المراجعة وتسجيل العمليات اليومية وغيرها.
- اعداد قوائم وتقارير حول المنتجات والحسابات الختامية إلكترونياً.
- استخدام وسائل دعائية إلكترونية بدلاً من الكتيبات والبروشورات.
- **تطوير الوعى بالطاقة** : والتحول إلى الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك لإدارة مكاتبها أو أجهزتها، واستخدام أجهزة ATM تعمل بالطاقة الشمسية.

- النقل والرحلات الصديقة للبيئة لتقليل إستهلاك الوقود وتلوث الهواء.

2/3/5 - إدارة المخزون والنفائيات :

حيث يجب الحفاظ على المخزون من الكهرباء والمياه والطاقة والورق لجميع الفروع وتحديد معدلات تخفيض مستهدفة لكل فرع ، وتقييم مدى التقدم فيها لكل فرع وفقا لمجموعه من المقاييس التي يتم إخضاعها للتقييم والمراجع السنوية.

3/3/5 - الفروع الخضراء :

يجب أن يكون هناك سعى لإعداد فروع جديدة والفروع القائمة خضراء بالتركيز على نوعية من المقاييس الاساسية :

- الحد الأدنى من تقليل وإهدار الموارد مثل الكهرباء ، المياه ، الورق ، الطاقة، البترول ، الغاز (petrol / gas / octane / diesel)

- تبنى المبادئ الثلاثة (3R Principle) Reduce, Reuse and Recycle تقليل ، إعادة الإستخدام والتدوير) لكل من المواد والمعدات ، وتشمل المبادرات فى ذلك (على سبيل المثال):

أ- الإستفاده القصوى والمثلئ لضوء الشمس والضوء الطبيعى خلال النهار.

ب- استخدام مزيد من الطاقة المتجدده فى مبانى المكاتب مثل الألواح الشمسية.

ت- تركيب أجهزه موفرة للطاقة مثل المصابيح الموفرة للطاقة ، وأنظمة تكييف الهواء وغيرها.

ث- توفير صنابير مياه جيده لتوفير استهلاك المياه ، فى كل من الحمامات وغرف الطعام.

ج- المزيد من استخدام المياه والورق المعاد تدويره كلما أمكن.

4/5 - البنية التحتية الخضراء لتكنولوجيا المعلومات :

يجب التوجه واللجوء إلى تقنيات أكثر صداقة للبيئة والتي تهدف الى زياده كفاءه العمل، والحد من إستهلاك الكهرباء والورق والطاقة ، وانبعاثات الغازات، وخفض النفقات الرأسمالية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، ويتم ذلك من خلال:

- ضرورة وجود برامج وتطبيقات لإدارة الطاقة عند إستخدام اللابتوب وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والشبكات .

- تصميم وتنفيذ وإستخدام تكنولوجيا معلومات لمراكز وقواعد بيانات IT Data Centers والتي وجودها أصبح ضرورة لزيادة أعداد المستفيدين من الخدمات عبر الإنترنت والطلب المتزايد علي بيئة وموارد الحوسبة الخوادم وأجهزة التخزين، وبالتالي زيادة إستهلاك الطاقة والمساحة

اللازمة للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ووحدات التبريد ومكيفات الهواء المركزي والإضاءة ، وبالتالي التأثير علي ظاهرة الإحتباس الحراري، مما تطلب التصميم والتنفيذ بشكل يعمل علي استخدام موارد بطريقة أكثر كفاءة وتأثير أقل علي الناس والبيئة.

- الإجتماعات من خلال الفيديو كونفرانس ، شبكه إتصالات الكترونية بين الفروع ، والتشغيل الإلكتروني online لنظم التحصيل والمدفوعات وقوائم وبيانات مالية الكترونية للموظفين والعملاء للحد من استهلاك الورق.

- استخدام شواحن طاقة خضراء تعمل علي توفير الطاقة وتقلل من الاستخدام عندما لا يكون الجهاز متصلا بالشاحن

- استخدام شاشات LCD و LED ذات الكفاءة في استخدام الطاقة وتقليل سطوع الشاشة للمستوي المناسب

- إستخدام تقنيات تكنولوجية متطورة وصديقة للبيئة لتقديم خدمات سريعة للعملاء مثل :

- SMS

- Call Centers

- e-mail

- Phone Banking

- الخدمات المصرفية عبر الانترنت : **Go on Line** وتشمل :

- دفع الفواتير عبر الإنترنت.

- التمويل الالكتروني والإيداع عن بعد.

- تبادل البيانات إلكترونيا.

- الاكتتاب العام عبر تطبيقات الإنترنت.

5/5- استخدام أساليب للتوليد الذاتي للطاقة : مثل تركيب ألواح شمسية علي الأسقف ، وتركيب واجهات ضوئية.

6/5- التمويل الأخضر ، والمنتجات ، والتسويق الأخضر :

1/6/5 – التمويل الأخضر :

• يجب الحفاظ على مستهدف محدد كل عام للإستثمار في مشروعات أو قطاعات صديقة للبيئة ، وإعطاء الافضلية لمشاريع البنية التحتية البيئية ، مثل إعتداد مشروعات الطاقة المتجددة وذات الكفاءة التكنولوجية في استخدام الطاقة ، وإمدادات المياه النظيفة .

- إعطاء الأفضلية في التمويل لمشروعات معالجة مياه الصرف الصحي ، وإعادة التدوير والتخلص من النفايات الصلبة والخطرة والأسمدة البيولوجية ، وإنتاج المصاييح الموفرة وتشجيع القروض الاستهلاكية للعملاء التي تعكس الممارسات البيئية الأفضل.
- يجب تحديد الأنشطة الضارة بالبيئة والحد من أنشطة التمويل في تلك المجالات .
- إدراج المخاطر البيئية والاجتماعية عند اتخاذ قرارات التمويل.
- يجب أن تكون المخاطر البيئية والاجتماعية ومخاطر تغيير المناخ جزء من منهجية إدارة مخاطر الائتمان لتقييم المقترضين المحتملين من هذا المنظور.

• بطاقات ائتمان الكربون (Carbon Credit business)

وهنا يمكن للبنوك توفير جميع الخدمات في مجال الإيداع النقدي وإئتمانات الكربون لمشروعات أليات التنمية النظيفة (CDM) Clean Development Mechanism ، وهي مشروعات تسهم بشكل كبير موثوق به ومستدام في الحد من إنبعاثات غازات الكربون ، حيث يمكن أن تقوم البنوك بتمويل مشروعات أليات التنمية النظيفة ، وتقديم خدمات إستشارية لتسجيل تلك المشروعات وتسويق شهادات خفض الإنبعاثات بهياكلها المختلفة لتلبية متطلبات عملائها والخدمات المصرفية الأخرى ذات الصلة بها.

2/6/5 - تصميم وتقديم منتجات وخدمات مبتكرة وصديقة للبيئة :

فإلى جانب تجنب المنتجات والخدمات ذات الأثار السلبية على البيئة ، يجب تعميم وإدخال منتجات مبتكرة خضراء لمعالجة القضايا البيئية وتغيير المناخ ، وتلبية متطلبات العملاء ، مثل :

- التقارير والقوائم والمراسلات الإلكترونية والمدفوعات الإلكترونية.
- توفير وتعزيز صناديق الإستثمار التي تركز على الإستثمار الأخضر.
- توفير بطاقات إئتمان للجمعيات الخيرية البيئية.

- المنتجات المالية للبنوك الخضراء (Green Banking Financial products)

يجب على البنوك ابتكار منتجات مالية تساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تخفيض إنبعاثات الكربون ، وإنشاء صناديق للعملاء أصحاب المشاريع الإستثمارية صديقة البيئة ، وإدخال القروض البنكية الخضراء ، وضرورة إجراء مراجعات بيئية للمشروعات الممولة.

7/5- تمويل المباني الخضراء:

ويعني ذلك إنشاء مباني ذات كفاءة في إستخدام الموارد والطاقة ومسئولة بيئياً من حيث التصميم والبناء مع تجديد المباني القائمة لتكون كذلك ، وذلك من خلال:

- بناء المباني مع إدراج الأشجار في التصميم الداخلي للمبنى.
- تصميم داخلي جيد لدخول ضوء النهار.
- كفاءة أجهزة التكييف وأنظمة التدفئة.
- إستخدام أسقف ضوئية عاكسة.
- وجود مناظر طبيعية خلال الإنشاء.

- الرهون العقارية الخضراء (Green Mortgages)

تقدم البنوك الرهون العقارية وتقديم خصومات خاصة على الرهون العقارية المستخدمة لبناء أو تحديث المباني لتكون خضراء وصديقة للبيئة وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

8/5- صندوق إدارة مخاطر المناخ (Climate Risk Fund)

1/8/5 - إنشاء والإستفادة من صندوق إدارة مخاطر المناخ :

يجب أن يستهدف صندوق إدارة مخاطر المناخ المناطق الأكثر عرضة والمستهدفة لتلك التغيرات مثل مناطق الفيضانات والأعاصير، وإعادة التأهيل لضحايا تلك الكوارث حيث يستخدم الصندوق في :

- أ- تمويل الأنشطة الاقتصادية في مناطق المناخ المستهدفة والضعيفة واحتساب معدلات فائده عادية بدون علاوات مخاطر إضافية وتوسيع التمويل في حالات الطوارئ كما في الحالات العادية.
- ب- مشروعات المسؤولية الاجتماعية وتشمل المجالات الخاصة بإعادة التأهيل بعد الكوارث وتنمية المهارات وسبل المعيشة البديلة والقدرة على التكيف مع المناخ ، ومرافق الإسكان المرنة أو الأكثر صمودا ، ويتم ذلك بالتوافق مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات العاملة في ذلك المجال.
- ت- إقراض الجمعيات الخيرية البيئية بشروط ميسرة .
- ث- التبرع لجمعيات حماية البيئة.

9/5- التدريب والتوعية بالممارسات المصرفية الخضراء التسويق الأخضر:

1/9/5 - تدريب العاملين :

ضرورة تدريب الموظفين وتوعيتهم حول مختلف القضايا البيئية والاجتماعية ، وجوانب الممارسات البنكية الخضراء واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تنمية الموارد البشرية وإعداد دورات سنوية لذلك.

- تسويق وترويج المنتجات والخدمات التي هي في حد ذاتها صديقة للبيئة وتحتوى الخصائص البيئية ، بما يحقق فوائد للبيئة وزياده الوعى بين فئات العملاء .

- دعم مبادرات تغيير المناخ والماء والهواء والتنوع البيولوجي.
- تبني ورعاية برامج التوعية البيئية والاجتماعية للمنتجات والخدمات والتكنولوجيا الصديقة للبيئة.

- ضرورة تدريب الموظفين وتوعيتهم حول مختلف القضايا البيئية والاجتماعية ، وجوانب الممارسات البنكية الخضراء واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تنمية الموارد البشرية.
- تركيز التوعية علي ضرورة استخدام عمليات ومنتجات وتكنولوجيا خضراء صديقة للبيئة، والإمتثال للقوانين واللوائح البيئية .

2/9/5- التسويق الأخضر : ويشير التسويق الأخضر الى تسويق وترويج المنتجات والخدمات التي هي في حد ذاتها صديقة للبيئة وتحتوى الخصائص البيئية.

3/9/5 – توعية العملاء والأحداث الخضراء :

يجب إعداد بشكل فردي أو جماعي ورعاية الندوات وورش العمل والفاعليات التي تهدف الى تحسين الفهم والوعى بالقضايا الاجتماعية والبيئية للعملاء الحاليين والمحتملين، واستخدام عمليات ومنتجات وتكنولوجيا خضراء صديقة للبيئة، والإمتثال للقوانين واللوائح البيئية ، والنظر إلى أنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل عمليات التشجير لأحداث وممارسات خضراء.

10/5- الإفصاح والتقرير :

1/10/5 – التقرير عن أنشطة وممارسات البنوك الخضراء :

1- إمكانية تقديم تقرير ربع سنوى عن المبادرات ومدى التقدم فى تحقيقها.
2- نشر تقرير إستدامة مستقل يسلط الضوء على الأنشطة الحالية والمبادرات والأداء فى الماضى ، والإستراتيجيات المستقبلية والإفصاح عن أداء المسؤولية البيئية والاجتماعية للعملاء الأساسيين التى يواجهها العملاء وكيفية معالجة تلك القضايا من قبلهم.
3- مع ضرورة إعداد تقارير الإستدامة وفقاً لإرشاد-GRI وضرورة التدقيق والتأكيد عليه من قبل مراجع خارجى.

2/10/5 – الإفصاح عن الأنشطة البنكية الخضراء :

ضرورة الإفصاح عن أنشطة البنوك الخضراء على موقع البنك ، والتحديث المستمر للموقع وإتاحة التقارير المالية السنوية وتقارير الإستدامة على الموقع .

3/10/5- المتابعة والتنسيق والتنفيذ :

حيث ضرورة التنسيق بين جميع الإدارات ومتابعة النتائج ، وإقتراح التدابير والإجراءات المناسبة في حالة وجود إنحراف ويشمل ذلك المسؤوليات والأدوار التالية :

- 1- التنسيق يوم بيوم بين الإدارات المختلفة لتنفيذ أنشطة البنوك الخضراء.
- 2- المتابعة لمدى التقدم في مبادرات البنوك الخضراء عن الإدارات المختلفة من خلال تقارير دورية.
- 3- التقرير للإدارة في حاله وجود أي إنحرافات واتخاذ التدابير اللازمة وتقديمها للأطراف المعنية .
- 4- جمع المعلومات من الإدارات المختلفة وفقاً لإعداد وتقديم التقارير الربع سنوية.

ثامناً- دور تبني وتقرير البنوك عن الممارسات المصرفية الخضراء علي مؤشرات إستدامة أعمال البنوك:

إتضح مما سبق أن القطاع المصرفي يلعب دوراً هاماً وحيوياً في تحقيق التنمية المستدامة ، ويتمثل جوهر الإستدامة في الأخذ في الإعتبار الجوانب الإجتماعية والإقتصادية والبيئية عند القيام بعملية التنمية ، والتأكد من أن النمو الإقتصادي يأخذ بعين الإعتبار القضايا البيئية والإجتماعية ، كما تعمل المؤسسات المالية علي تمويل الإستثمارات في قطاعات الزراعة والصناعة والإسكان والبنية الأساسية والطاقة والصناعات الإستخراجية ، وهذه الإستثمارات لها تأثير بيئي وإجتماعي كبير. ومن هنا فإن البنوك الخضراء أو المستدامة تعمل وفق إستراتيجية عمل توازن من القضايا الإقتصادية والإجتماعية والبيئية ودمجها في قرارات الإقراض ، بما يضمن الحماية البيئية وضمن كفاءة الموارد ، وتقديم منتجات وخدمات للعملاء الذين يأخذوا تلك الإعتبارات في أعمالهم ، بما يعنى استفادة كلا من الموظفين والمساهمين والعملاء والإقتصاد والبيئة ككل. وبالتالي فإن الإفصاح والتقرير عن تبني البنوك الممارسات المصرفية الخضراء يساهم في تحقيق إستدامة أداء البنوك والوصول للهدف الربح مع المسؤولية ، وفيما يلي توضيح لمؤشرات إستدامة أداء أعمال البنوك الخاصة بالتبني والتقرير عن تلك الممارسات :

1/6- الإستدامة الإقتصادية:

يحقق تبني الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة الإقتصادية للبنوك من خلال المؤشرات التالية:

- 1- الكفاءة الإقتصادية في إستخدام الموارد النادرة وتحقيق النمو الإقتصادي الشامل مع تأثير سلبي ضئيل على البيئة.

- 2- تبني أفضل الممارسات والشفافية والمسائلة والحوكمة الجيدة للحفاظ على أموال المساهمين.
- 3- يساهم البنك بدعم الإستثمار في مجالات الإستدامة.
- 4- تحسين عمليات ادارة المخاطر المتعلقة بالإستدامة، وانخفاض مخاطر الائتمان المصرفي.
- 5- تحسين إنتاجية ورضا العاملين وزيادة الوعي الداخلى بقضايا الإستدامة.
- 6- ارتفاع الطلب على القروض المصرفية الخضراء وتحسن جودة محفظة القروض.
- 7- تحسين الأداء والتخطيط والتوقعات المالية طويلة الأجل
- 8- تحقيق وفورات في التكاليف وخفض تكلفة العمليات من خلال بنوك بلا أوراق.
- 9- أرباح تشغيلية عالية ونمو الأرباح وثباتها.
- 10- تحسين صورة البنك وخلق صورة ايجابية وبناء الثقة.
- 11-تحسن التصنيفات من قبل المحللين وتحسن شروط ومعدلات التأمين.

2/6- الإستدامة الإجتماعية :

يحقّق تبني الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة الإجتماعية للبنوك من خلال المؤشرات التالية:

- 1- دمج السياسات والإعتبرات الإجتماعية في عملية صنع القرار، وكذلك المخاطر الإجتماعية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاء.
- 2- ضمان العدالة والتكافؤ في توزيع الفرص .
- 3- تشجيع المشاريع الإجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين.
- 4- تطوير وتدريب العاملين وأمان وسلامة مواقع العمل.
- 5- دفع عجلة التنمية والإبتكار وحماية النمو المستدام على المدى الطويل .
- 6- برامج التوعية الوعى المجتمعى والإلتزام بالتشريعات.
- 7- الرعاية الصحية والسلامة والتنوع وحقوق الانسان.

3/7- الإستدامة البيئية :-

يحقّق تبني الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة البيئية للبنوك من خلال المؤشرات التالية:

- 1- دمج السياسات والإعتبرات البيئية في عملية صنع القرار.
- 2- القضاء علي ظاهرة الإعتمادمفرط على السلع البيئية لأغراض التطور بما يسبب إستنزاف الموارد.
- 3- كفاءة إستخدام الطاقة والموارد والحفاظ علي التنوع البيولوجي..

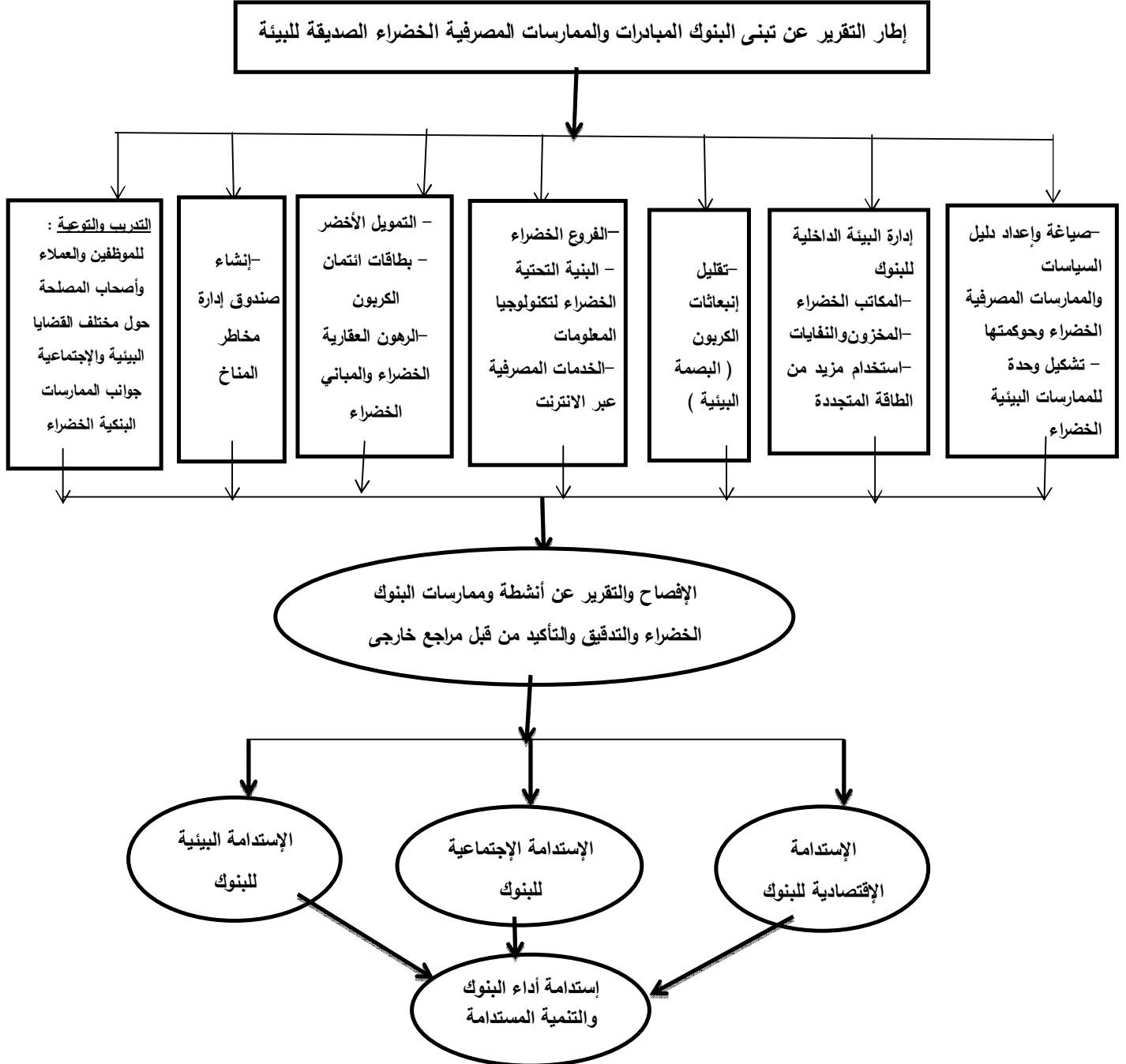
- 4- الحفاظ على الموارد الطبيعية والإدارة الفعالة لها
- 5- إنخفاض معدلات تلوث الماء والهواء والتربة .
- 6- إنخفاض الانبعاثات وظاهرة الإحتباس الحرارى وتغيير المناخ
- 7- إنخفاض نسب الأمراض المزمنة لإنخفاض معدلات التلوث.
- 8- تحسن نوعية المنتجات الزراعية والصناعية وأثارها الضارة.
- 9-تحقيق التوازن بين المستويات الانتاجية للبيئة ومستويات استهلاك السكان للحفاظ على البيئة والإستخدام المستدام للموارد.

تاسعاً: خلاصة الدراسة النظرية وإشتقاق فرضيات البحث:

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية إلى إعداد إطار للإفصاح والتقرير عن اعتماد وتبنى الممارسات المصرفية الخضراء والتقرير عن تلك الممارسات والمبادرات والإستراتيجيات المرتبطة بها ، وتحديد مدي التقدم فى تحقيقها وتنفيذها ونشر تقرير يسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات الحالية والأداء فى الماضى والإستراتيجيات المستقبلية، ودوره فى تحقيق إستدامة أداء البنوك والتنمية المستدامة.

وفى ضوء ذلك يمكن للباحث إعداد شكل يوضح إطار تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء ودوره فى تحقيق إستدامة البنوك والتنمية المستدامة بشكل عام :

شكل رقم (3) إطار تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء ودوره في تحقيق إستدامة البنوك والتنمية المستدامة



وبناءً على ما سبق وفي ضوء إطار تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء ودوره في تحقيق إستدامة البنوك والتنمية المستدامة يمكن صياغة فرضيات الدراسة التالية:

الفرضية الأولى : يوجد علاقة بين تبني البنوك العاملة في البيئة المصرفية الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة وبين توجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة.

الفرضية الثانية : يوجد علاقة بين توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية وتوافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني تلك الممارسات.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة ومؤشرات إستدامة أداء البنوك.

الفرضية الرابعة : توجد فروق معنوية بين إدراك عينة الدراسة لأثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرفية وفقا لإختلاف : مركزهم الوظيفي ، مؤهلاتهم العلمية ، وعدد سنوات خبرتهم.

عاشراً : الدراسة الميدانية

سار البحث في شقه الأول كدراسة نظرية مكنت الباحث من إشتقاق فروض البحث ، ويسير البحث في شقه التطبيقي كدراسة ميدانية نعرض أركانها ، كما يلي:

1/10- أهداف الدراسة الميدانية:

تستهدف الدراسة الميدانية تحديد مدي إدراك مديري البنوك ومعدّي القوائم المالية لآثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرفية ، ومدي قبولهم لتلك الممارسات، كما تستهدف الدراسة اختبار فروض البحث.

2/10- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المديرين والمحاسبين العاملين بالبنوك العاملة في البيئة المصرفية سواء بنوك عامة أو خاصة مصرية كانت أو أجنبية وسواء كانت بنوك رئيسية أو فروع مصرية وفروع أجنبية ، وقد تم سحب عينة تحكمية منهم ، حيث تم توزيع قائمة الاستبيان عليهم ، حيث تم توزيع (150) قائمة ، وقد بلغت القوائم غير المسترجعة والتي لا تتوافر بها الشروط اللازمة (46) قائمة، وبلغ عدد القوائم التي تم عليها التحليل الإحصائي (104) قائمة بنسبة (70%) وهي نسبة مقبولة من الناحية الإحصائية لقبول وتعميم نتائج العينة.

3/10- أدوات وإجراءات الدراسة:

قياساً علي بعض الدراسات السابقة (IDLC Finance Limited, 2014) & (IDRBT,2013) & (Ch, 2014) & (Chaurasia, 2014) & (Amirul Islam and Kamruzzaman, 2015) & (Paland Russel,2015).

إتبع الباحث منهج الدراسة الميدانية ، وتمثلت أدوات البحث في:

أ- اختيار مفردة عينة البحث من المديرين والمحاسبين العاملين بالبنوك العاملة في البيئة المصرفية وعددهم 104 مفردة.

ب- قائمة الاستبيان والأسئلة المطلوب الإجابة عليها من قبل مفردات عينة الدراسة والتي تدرج تحت العديد من المحاور ، وهي:

1-المحور الأول: أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني.

2-المحور الثاني: آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة.

3-المحور الثالث: آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة.

4-المحور الرابع: مؤشرات أداء إستدامة البنوك.

4/10- متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة:

-أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني.

- آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة.

ب- المتغيرات التابعة :

- توجيه عمليات وأنشطة البنوك الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة.

- آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة.

- مؤشرات أداء إستدامة البنوك.

5/10 – التحليل الإحصائي:

تم تجميع قوائم الإستقصاء والردود عليها، تمهيدا لاختبار فروض البحث ، وذلك كما يلي:

أ- الإحصاء الوصفي:

قام الباحث باستخراج الإحصاء الوصفي للمتغيرات الخاصة بسمات مفردات عينة البحث ثم الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة، ويشمل الإحصاء الوصفي التكرار والمتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف المعياري والترتيب على أساس القيم الأقل تشتتاً أو الأكثر تجانساً، هذا وتشير معظم الدراسات إلى فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة في إطار مقياس ليكرت Likert Scale ذي الدرجات الخمس، والذي تم استخدامه في هذه الدراسة كما يلي :

الإتجاه	الفئة
تميل الإجابات إلى (غير موافق تماماً)	1.00 – 1.79
تميل الإجابات إلى (غير موافق)	1.80 – 2.59
تميل الإجابات إلى (موافق إلى حد ما)	2.60 – 3.39
تميل الإجابات إلى (موافق)	3.40 – 4.19
تميل الإجابات إلى (موافق تماماً)	4.20 – 5.00

ب- استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية التالية :

- 1- اختبار ألفاكرونباخ لقياس ثبات وصدق متغيرات استبيان الدراسة .
- 2- اختبار "ت" (One Sample T – Test) لعينة واحدة لتحديد مدى توافر آليات ومحاوير تبني الممارسات المصرفية الخضراء وعلاقة التقرير والإفصاح عن تبني تلك الممارسات علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك .
- 3- استخدام نموذج الانحدار البسيط لتحديد معنوية تأثير التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية بالاعتماد علي اختبارات: T-Test, F-Test, ومعامل التحديد (R2).
- 4- استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد step wise regression لقياس تأثير أبعاد التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة Green Banking على مؤشرات أداء إستدامة البنوك.
- 5- استخدام أسلوب اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA :Analysis of Variance) لقياس معنوية الفروق بين إدراك عينة الدراسة لأثار التقرير والإفصاح عن تبني

الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية وفقا لإختلاف لـ : مركزهم الوظيفي ، مؤهلاتهم العلمية ، وعدد سنوات خبرتهم.

6/10- اختبار صدق أداة القياس:

تم استخدام معامل الثبات معامل الفايرونباخ (Alpha cronbach) لإجمالي أبعاد تحليل إدراك معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك لإجمالي حجم العينة الذي بلغ (0.877). الأمر الذي انعكس أثرة على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات)، حيث بلغ (0.936) ، هذا وقد سجل محور آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة علي معامل ثبات ، يليه محور مؤشرات أداء استدامة البنوك ، يليه محور آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية ومحور أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني بمعاملات ثبات (0.872 ، 0.852 ، 0.843 ، 0.821) علي الترتيب وهي أكبر من (0.7) مما يعني القدرة علي الاعتماد علي تلك المقاييس ، كما تشير نتائج الجدول التالي:

جدول رقم (2) معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد تحليل إدراك معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء علي إستدامة أداء البنوك باستخدام معامل الفا

كرومباخ Alph Cronbach

م	أبعاد الدراسة	معامل الثبات	معامل الصدق
1	أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني	0.821	0.906
2	آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ .	0.843	0.918
3	آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة	0.872	0.933
4	مؤشرات أداء استدامة البنوك	0.852	0.923
	إجمالي متغيرات البحث	0.877	0.936

7/10:الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

يمكن عرض المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة وفقاً لـ : نوع البنك ، ملكية البنك ، والمركز الوظيفي ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة ، كما يلي :

جدول رقم (3) توصيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة
1- البنك		
رئيسي	6	5.8
فرعي	98	94.2
الإجمالي	104	100
2- ملكية البنك		
عام- خاص	97	93.3
فرع اجنبي	7	6.7
الإجمالي	104	100
3-المركز الوظيفي		
مدير بنك	10	9.6
مدير إدارة	21	20.2
رئيس قسم	29	27.9
محاسب	44	42.3
الإجمالي	104	100
4-المؤهل العلمي		
بكالوريوس	71	68.3
دبلومة	23	22.1
ماجستير	9	8.7
دكتوراة	1	1.0
الإجمالي	104	100
5-عدد سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	25	24.0
من 5 إلى 10 سنوات	14	13.5
من 10 إلى 15 سنة	25	24.0
من 15 إلى 20 سنة	21	20.2
أكثر من 20 سنة	19	18.3
الإجمالي	104	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- طبقا لمتغير البنك فقد سجلت القوائم التي تخص فئة الفروع (98) قائمة بنسبة (94.2 %) من عينة الدراسة والقوائم التي تخص فئة البنوك الرئيسية (6) قوائم بنسبة (5.8%) من عينة الدراسة كما أشارت ردود عينة الدراسة.
- طبقا لمتغير ملكية البنك فقد سجلت فئة البنوك العامة أو الخاصة نسبة (93.3 %) من عينة الدراسة وفئة فروع البنوك الأجنبية (6.7%) من عينة الدراسة كما أشارت ردود عينة الدراسة.
- طبقا لمتغير المركز الوظيفي يلاحظ أن (42.3%) من عينة الدراسة من الفئة الوظيفية (محاسب)، ونسبة (27.9%) من الفئة الوظيفية (رئيس قسم) ثم من الفئة الوظيفية (مدير ادارة) بنسبة (20.2%) ، وأخيرا نسبة (9.6%) من الفئة الوظيفية (مدير بنك)، كما أشارت ردود عينة الدراسة.
- طبقا لمتغير المؤهل العلمي يلاحظ أن نسبة (68.3%) من عينة الدراسة حاصلين على (بكالوريوس)، ونسبة (22.1%) حاصلين على (دبلومة) وأخيرا كل من نسبة (8.7%)، (1%)، حاصلين على شهادة (ماجستير ودكتوراه) علي الترتيب.
- طبقا لمتغير البنك فقد سجلت فئة الفروع نسبة (94.2 %) من عينة الدراسة وفئة البنوك الرئيسية (5.8%) من عينة الدراسة ، كما أشارت ردود عينة الدراسة.
- طبقا لمتغير عدد سنوات ممارسة المهنة يلاحظ أن نسبة (24%) من عينة الدراسة من فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات ، ومن 10 إلى 15 سنة)، ونسبة (20.2%) من فئة الخبرة (من 15 إلى 20 سنة)، ثم فئة الخبرة (أكثر من 20 سنة) بنسبة (18.3%)، وأخيرا فئة الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات)، بنسبة (13.5%)، كما أشارت ردود عينة الدراسة.

8/10- المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات البحثية:

فيما يلي نتناول المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات البحثية، حيث يوضح العبارات التي حازت على أعلى درجات الأهمية وأقل درجات الأهمية وذلك وفقاً لإستجابات مفردات عينة الدراسة، ثم يوضح بالنسبة لكل بعد الاتجاه العام لإستجابات مفردات البحث، وذلك لتحديد أثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي مؤشرات إستدامة أداء البنوك "، وذلك لكل من الأبعاد التالية :

1/8/10- أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات

التبني: ويشتمل على 3 أبعاد فرعية:

1- الهدف العام من تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة:

جدول رقم (6) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب)

لبعد الهدف العام من تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1-الهدف العام من تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة					
1/1	تعد الممارسات المصرفية الخضراء جزء لا يتجزأ من السياسات البيئية للبنك، المطبقة من خلال الإستراتيجية الأوسع والأشمل للمسئولية الإجتماعية	3.70	0.89	24.08	2
2/1	استخدام الموارد بشمولية وتجنب الهدر والضياع وإعطاء أولوية للبيئة والمجتمع .	3.99	0.90	22.51	1
3/1	تتبنى البنوك الممارسات الخضراء كنموذج أعمال لبنوك مستدامة.	3.29	0.85	25.99	3
4/1	تركيز البنوك الخضراء على الحفاظ علي البيئة والسلامة والأمن الإجتماعي ، وتحويل البنوك من " هدف الربح فقط " إلي " الربح مع المسئولية " .	3.97	1.14	28.82	4
5/1	تبني الممارسات المصرفية الخضراء يساعد البنوك في تجنب وإدارة مخاطر الإئتمان Credit Risk والمخاطر القانونية : Legal Risk ومخاطر السمعة Reputation Risk.	3.49	1.09	31.43	5
المتوسط العام لإجمالي البعد		3.68	0.76	20.84	-

من الجدول السابق يتضح :

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " الهدف العام من تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (3.68) وبمعامل اختلاف قدره (20.84%)، اي بما يعادل نسبة اتفاق (79.16%).
- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفقا على بنود البعد عبارة (استخدام الموارد بشمولية وتجنب الهدر والضياع وإعطاء أولوية للبيئة والمجتمع)، بمعامل اختلاف (22.51%).
- أما العبارة الأقل اتفقا على بنود البعد عبارة (تبني الممارسات المصرفية الخضراء يساعد البنوك في تجنب وإدارة مخاطر الإئتمان Credit Risk والمخاطر القانونية : Legal Risk ومخاطر السمعة Reputation Risk)، بمعامل اختلاف (31.43%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

2- أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة

جدول رقم (7) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب)

لبعد أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
2- أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة					
1/2	تجنب هدر وإستخدام الأوراق أثناء العمل: من خلال المراسلات والتقارير الإلكترونية وبالتالي التقليل من والسيطرة على إزالة الغابات	3.96	1.05	26.54	4
2/2	خلق الوعي لدى رجال الأعمال والمستثمرين حول القضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع بما يحسن من صورة البنوك	3.86	0.84	21.79	1
3/2	الإلتزام بمعايير بيئية للإقراض : بما يجعل أصحاب الأعمال يغيرون أعمالهم لتكون صديقة للبيئة وهو أمر جيد للأجيال القادمة.	3.96	1.03	26.09	3
4/2	توفير ميزة تنافسية وإعطاء الأولوية للإستثمارات والقروض التي تأخذ في اعتبارها عوامل الخطر المرتبطة بالظروف البيئية.	3.79	0.88	23.46	2
المتوسط العام لإجمالي البعد		3.89	0.78	20.13	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (3.89) وبمعامل اختلاف قدره (20.13%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (79.87%).
- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (خلق الوعي لدى رجال الأعمال والمستثمرين حول القضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع لتحسين صورة البنوك)، بمعامل اختلاف (21.79%).
- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (تجنب هدر وإستخدام الأوراق أثناء العمل: من خلال المراسلات والتقارير الإلكترونية وبالتالي التقليل من والسيطرة على إزالة الغابات)، بمعامل اختلاف (26.54%)، وذلك وفقا لرودود عينة الدراسة.

3- صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء

جدول رقم (8) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعء صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء وإجمالي بعد " أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني "

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
3- صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء					
1/3	ارتفاع تكاليف التشغيل : بما يتطلب موظفين ذوي خبرة وموهبين لتقديم خدمات مناسبة للعملاء خاصة تلك المتعلقة بالعمليات المصرفية الخضراء.	3.62	1.08	29.89	5
2/3	مشكلة التنوع: لإقتصار خدمات البنوك الخضراء لخدمة العملاء أصدقاء البيئة ووجود عدد محدود من العملاء.	3.52	1.10	31.42	6
3/3	عدم الإهتمام من قبل العملاء والمستثمرين.	3.55	1.02	28.82	3
4/3	غياب الإتساق عند تطبيق القوانين البيئية والإجتماعية.	3.96	0.76	19.24	1
5/3	غياب دعم الإدارة العليا للإلتزام بالأداء البيئي والإجتماعي.	3.63	0.86	23.69	2
6/3	التركيز علي الأرباح في الأجل القصير حيث الإستثمارات البيئية والإجتماعية أرباحها تعتمد علي الأجل الطويل.	3.78	1.10	29.26	4
-	المتوسط العام لإجمالي البعد	3.67	0.66	18.18	-
-	الإجمالي العام: لبعء أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني	3.75	0.64	17.10	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (3.67) وبمعامل اختلاف قدره (18.18%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (81.82%).
- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (غياب الإتساق عند تطبيق القوانين البيئية والإجتماعية)، بمعامل اختلاف (19.24%).
- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (مشكلة التنوع: لإقتصار خدمات البنوك الخضراء لخدمة العملاء أصدقاء البيئة ووجود عدد محدود من العملاء)، بمعامل اختلاف (31.42%)، وذلك وفقا لردود العينة.

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (3.75) وبمعامل اختلاف قدره (17.10%)، اي بما يعادل نسبة اتفاق (82.90%).
2/8/10-آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة؛ ويشتمل على 12 بعد فرعي:

جدول رقم (9) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة "

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	- مراحل وإستراتيجيات تبني الممارسات المصرفية الخضراء	3.77	0.65	17.31	6
2	- صياغة وإعداد دليل السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وحوكمتها	3.82	0.67	17.55	7
3	- إدارة البيئة الداخلية للبنوك : لتكون بيئة صحية ونظيفة ، وإستهلاك طاقة وموارد أقل مع خفض إنبعاثات الكربون	4.22	0.68	16.14	5
4	- تقليل إنبعاثات الكربون (البصمة البيئية) : Carbon Footprint	4.01	0.56	14.08	3
5	- الفروع الخضراء : يجب أن يكون هناك سعى لإعداد فروع جديدة والفروع القائمة خضراء	4.16	0.56	13.54	1
6	- البنية التحتية الخضراء لتكنولوجيا المعلومات	4.11	0.57	13.95	2
7	- استخدام تقنيات تكنولوجيا متطورة وصديقة للبيئة لتقديم خدمات سريعة للعملاء	4.33	1.01	23.33	12
8	- الخدمات المصرفية عبر الانترنت : Go on Line	4.24	0.98	23.12	11
9	- التمويل الأخضر	3.87	0.60	15.64	4
10	- الرهون العقارية الخضراء وتمويل المباني الخضراء Green Mortgages: لبناء وإنشاء مباني أو تحديث المباني لتكون خضراء وصديقة للبيئة	4.09	0.88	21.63	10
11	- إنشاء صندوق إدارة مخاطر المناخ : Climate Risk Fund	3.98	0.75	19.09	8
12	- التدريب والتوعية	4.08	0.87	21.52	9
-	الإجمالي العام: لبعد آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء	4.06	0.41	10.31	-

من الجدول السابق يتضح:

-أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.06) وبمعامل اختلاف قدره (10.31%)، اي بما يعادل نسبة اتفاق (89.69%).

- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد العبارات الخاصة بالبعد رقم (5) (الفروع الخضراء : يجب أن يكون هناك سعى لإعداد فروع جديدة والفروع القائمة خضراء)، بمعامل اختلاف (13.54%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة..

- أما أهم العبارات الأقل اتفاقا على بنود البعد العبارات الخاصة بالبعد رقم (7) (إستخدام تقنيات تكنولوجية متطورة وصديقة للبيئة لتقديم خدمات سريعة للعملاء) بمعامل اختلاف (23.33%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

3/8/10-آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة:
ويشتمل على بعدين فرعيين:

جدول رقم (10) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة"

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1- خصائص ومواصفات المعلومات لتقرير الممارسات المصرفية الخضراء					
1	التوجه المستقبلي، وجود مؤشرات للأداء، ومقارنة الأداء الحالي والماضي ومدى التقدم. - آثار الإستدامة على نطاق أوسع. - معلومات مالية وغير مالية، هامة للمستخدمين وأصحاب المصلحة المتوسط العام لإجمالي البعد	4.16	0.83	20.12	-
2-الإفصاح والتقرير عن أنشطة وممارسات البنوك الخضراء					
1/2	إمكانية تقديم تقرير ربع سنوي عن المبادرات ومدى التقدم في تحقيقها وفي تنفيذ الممارسات البنكية الخضراء والتقرير عن الانحرافات وإتخاذ التدابير اللازمة وتقديمها للأطراف المعنية.	4.09	0.83	20.12	1
2/2	نشر تقرير إستدامة مستقل يسلط الضوء على الأنشطة الحالية والمبادرات والأداء في الماضي، والإستراتيجيات المستقبلية وأداء المسؤولية البيئية والاجتماعية للعملاء.	3.95	0.86	21.03	3
3/2	ضرورة التدقيق والتأكيد من قبل مراجع خارجي علي تقارير الإستدامة.	3.82	0.82	20.99	2
4/2	ضرورة الإفصاح عن أنشطة البنوك الخضراء على موقع البنك، والتحديث المستمر للموقع، وإتاحة التقارير المالية السنوية وتقارير الإستدامة على الموقع.	3.98	1.01	26.49	4
5/2	إفصاح عن دعم مبادرات تغير المناخ والماء والهواء والتنوع البيولوجي.	4.01	1.01	26.88	5
-	المتوسط العام لإجمالي الإفصاح والتقرير عن أنشطة وممارسات البنوك الخضراء	4.96	0.89	18.01	-
-	الاجمالي العام: لبعد آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة	4.56	0.77	16.91	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة المرتفعة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.56) وبمعامل اختلاف قدره (16.91%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (83.09%).

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " خصائص ومواصفات المعلومات لتقرير الممارسات المصرفية الخضراء " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.16) وبمعامل اختلاف قدره (20.12%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (79.88%).

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " الإفصاح والتقرير عن أنشطة وممارسات البنوك الخضراء " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة المرتفعة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.96) وبمعامل اختلاف قدره (18.01%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (81.99%).

- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (إمكانية تقديم تقرير ربع سنوي عن المبادرات ومدى التقدم في تحقيقها وفي تنفيذ الممارسات البنكية الخضراء والتقرير عن الانحرافات وإتخاذ التدابير اللازمة وتقديمها للأطراف المعنية)، بمعامل اختلاف (20.12%).

- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (الإفصاح عن دعم مبادرات تغير المناخ والماء والهواء والتنوع البيولوجي)، بمعامل اختلاف (26.88%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

4/8/10 مؤشرات أداء استدامة البنوك: ويشتمل بدوره على عدد 3 أبعاد كما يلي:

1- الاستدامة الاقتصادية:

جدول رقم (11) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "مؤشرات الاستدامة الاقتصادية"

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1- الاستدامة الاقتصادية					
1/1	الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد النادرة وتحقيق النمو الإقتصادي الشامل مع تأثير سلبي ضئيل على البيئة والمجتمع .	4.07	0.90	22.26	6
2/1	تبني أفضل الممارسات والشفافية والمساءلة والحوكمة الجيدة للحفاظ على أموال المساهمين.	4.17	0.86	20.72	3
3/1	يساهم البنك بدعم الإستثمار في مجالات الإستدامة.	3.96	0.93	23.59	9
4/1	تحسين عمليات ادارة المخاطر المتعلقة بالإستدامة ، وانخفاض مخاطر الائتمان المصرفي.	3.98	1.04	26.21	10
5/1	تحسين إنتاجية ورضا العاملين وزيادة الوعي الداخلي بقضايا الإستدامة.	4.35	0.70	16.25	1
6/1	ارتفاع الطلب على القروض المصرفية الخضراء وتحسن جودة	3.99	0.84	21.10	4

				محفظة القروض ووجود أنظمة لحماية ودائع العملاء .
5	21.32	0.82	3.87	7/1 تحسين الأداء والتخطيط والتوقعات المالية طويلة الأجل
7	22.27	0.85	3.83	8/1 تحقيق وفورات في التكاليف وخفض تكلفة العمليات من خلال بنوك بلا أوراق.
11	26.61	0.99	3.72	9/1 أرباح تشغيلية عالية ونمو الأرباح وثباتها.
8	23.07	0.89	3.87	10/1 تحسين صورة البنك وخلق صورة ايجابية وبناء الثقة.
2	19.08	0.76	4.00	11/1 تحسن التصنيفات من قبل المحللين وتحسن شروط ومعدلات التأمين.
-	17	0.67	3.98	المتوسط العام لإجمالي بعد الإستدامة الاقتصادية

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " الاستدامة الاقتصادية " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (3.98) وبمعامل اختلاف قدره (17%)، اي بما يعادل نسبة اتفاق (83%).
- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (تحسين إنتاجية ورضا العاملين وزيادة الوعي الداخلي بقضايا الإستدامة)، بمعامل اختلاف (16.25%).
- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (أرباح تشغيلية عالية ونمو الأرباح وثباتها)، بمعامل اختلاف (26.61%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

2-الاستدامة الاجتماعية:

جدول رقم (12) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "مؤشرات الاستدامة الاجتماعية"

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
2- الاستدامة الاجتماعية					
1/2	دمج السياسات والإعتبرات الاجتماعية في عملية صنع القرار ، وكذلك المخاطر الاجتماعية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاء.	4.01	0.88	22.12	7
2/2	ضمان العدالة والتكافؤ في توزيع الفرص .	4.08	0.69	16.96	2
3/2	تشجيع المشاريع الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين.	3.91	0.60	15.58	1
4/2	تطوير وتدريب العاملين وأمان وسلامة مواقع العمل.	4.18	0.74	17.87	3
5/2	دفع عجلة التنمية والإبتكار وحماية النمو المستدام على المدى الطويل .	4.15	0.77	18.63	4
6/2	برامج التوعية الوعى المجتمعي والإلتزام بالتشريعات.	4.10	0.81	19.98	6
7/2	الرعاية الصحية والسلامة والتنوع وحقوق الانسان.	4.08	0.78	19.22	5
-	المتوسط العام لإجمالي بعد الإستدامة الاجتماعية	4.07	0.52	12.88	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " الاستدامة الاجتماعية " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.07) وبمعامل اختلاف قدره (12.88%)، اي بما يعادل نسبة اتفاق (87.12%).
- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (تشجيع المشاريع الإجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين)، بمعامل اختلاف (15.58%).
- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (دمج السياسات والإعتبرات الإجتماعية في عملية صنع القرار ، وكذلك المخاطر الإجتماعية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاءه)، بمعامل اختلاف (22.12%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

3- الاستدامة البيئية

جدول رقم (13) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "مؤشرات الإستدامة البيئية"

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
3- الاستدامة البيئية					
1/3	دمج السياسات والإعتبرات البيئية في عملية صنع القرار ، وكذلك المخاطر البيئية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاءه.	4.18	0.87	21.03	3
2/3	القضاء علي ظاهرة الإعتدال المفرط على السلع البيئية لأغراض لتطور بما يسبب إستنزاف الموارد.	4.04	0.83	20.67	5
3/3	كفائه إستخدام الطاقة والموارد والحفاظ علي التنوع البيولوجي..	4.23	0.95	22.65	1
4/3	الحفاظ على الموارد الطبيعية والإدارة الفعالة لها	4.55	0.58	12.95	9
5/3	إنخفاض معدلات تلوث الماء والهواء والتربة .	4.32	0.79	18.33	7
6/3	إنخفاض الانبعاثات وظاهرة الإحتباس الحراري وتغيير المناخ	4.24	0.88	20.92	4
7/3	إنخفاض نسب الأمراض المزمنة لإنخفاض معدلات التلوث.	4.48	0.77	17.32	8
8/3	تحسين نوعية المنتجات الزراعية والصناعية وأثارها الضارة.	4.27	0.93	21.94	2
9/3	تحقيق التوازن بين المستويات الانتاجية للبيئة ومستويات استهلاك السكان للحفاظ على البيئة والإستخدام المستدام للموارد.	4.26	0.80	18.78	6
-	المتوسط العام لإجمالي بعد الإستدامة البيئية	4.28	0.59	13.78	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " الاستدامة البيئية " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.28) وبمعامل اختلاف قدره (13.78%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (86.22%).

- هذا وقد كانت أهم العبارات اتفاقا على بنود البعد عبارة (الحفاظ على الموارد الطبيعية والإدارة الفعالة لها)، بمعامل اختلاف (12.95%).

- أما العبارة الأقل اتفاقا على بنود البعد عبارة (كفاءة استخدام الطاقة والموارد والحفاظ علي التنوع البيولوجي)، بمعامل اختلاف (22.65%)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

- ملخص أبعاد " مؤشرات أداء استدامة البنوك " وتشتمل على 3 أبعاد بحثية كما يلي:

جدول رقم (14) المقاييس الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والترتيب) لبعد "مؤشرات أداء استدامة البنوك"

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
3	17	0.67	3.98	الإستدامة الإقتصادية
1	12.88	0.52	4.07	الإستدامة الإجتماعية
2	13.78	0.59	4.28	الإستدامة البيئية
-	12.95	0.53	4.11	الإجمالي العام: لبعد مؤشرات أداء استدامة البنوك

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " مؤشرات أداء استدامة البنوك " أشارت إلى الاتجاه الايجابي بالموافقة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (4.11) وبمعامل اختلاف قدره (12.95%)، أي بما يعادل نسبة اتفاق (87.05%).

- هذا وقد كانت أهم الأبعاد اتفاقا (الاستدامة الاجتماعية)، (الاستدامة البيئية)، (الاستدامة الاقتصادية)، بمعاملات اختلاف (12.88%)، (13.78%)، (17.0%) على الترتيب.

9/10 اختبار صحة فرضيات البحث:

يركز البحث علي إختبار أربعة فرضيات بحثية ، بهدف تناول أبعاد مشكلة البحث وأهدافه ، وذلك كما يلي :

1/9/10- الفرضية الأولى : يوجد علاقة بين تبني البنوك العاملة في البيئة المصرفية الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة وبين توجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة.

ولقياس معنوية الفروق بين عينة البحث ومجتمع الدراسة ، تم استخدام اختبار "ت" One Sample T – Test لعينة واحدة ثم حساب معنوية اختبار "ت" على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على معنوية الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة ومعلمة المجتمع ، رفض فرض العدم القائل بأن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة قد بلغ قيمة معينة (3.0) على مقياس ليكرت الخماسي ، أما إذا كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود فروق معنوية بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة ومعلمة المجتمع.

وفيما يلي نتائج الإجابة علي الفرضية البحثية الأولى:

جدول رقم (15) اختبار "ت" لقياس معنوية الفروق بين عينة البحث ومجتمع الدراسة لقياس مدى وجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية - علماً بأن معلمة المجتمع (3.0)

القرار	الدلالة	مستوى المعنوية	قيمة "ت" المحسوبة	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخصائص
دالة	**0.001	25.839	0.41	4.06	2- توافر آليات ومحاور لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية	

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.001).

من الجدول السابق يتضح:

- أنه يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المستجيبين في عينة البحث ومعلمة مجتمع الدراسة نحو مدى وجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية ، حيث بلغت قيمة "ت" (11.955)، عند مستوى معنوية أقل من (0.05) ، كما أن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة أكبر من (3.0) ، حيث بلغ (3.75)، وبذلك نؤيد وجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرفية.

- أنه يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المستجيبين فى عينة البحث ومعلمة مجتمع الدراسة نحو مدى توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية ، حيث بلغت قيمة "ت" (25.839)، عند مستوى معنوية أقل من (0.05) . ، كما أن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة أكبر من (3.0) ، حيث بلغ (4.06)، وبذلك نؤيد توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية وتوجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية.

- بناء على استخدام اختبار "ت" One Sample T – Test لعينة واحدة ، تم التحقق من صحة الفرضية البحثية الأولى، حيث تشير النتائج إلى وجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية ، كما تتوافر لدي البنوك آليات ومحاو لتبني تلك الممارسات ، والذي يمثل اتجاها متزايدا نحو إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية ، وبالتالي توجيه عملياتها وأنشطتها الأساسية (الإقراض والإقتراض وتصميم المنتجات والخدمات وغيرها) نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة والنفايات ، إضافة إلى كونها مسنولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسي.

2/9/10- الفرضية الثانية: يوجد علاقة بين توافر آليات ومحاو لتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية وتوافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني تلك الممارسات.

ولقياس معنوية الفروق بين عينة البحث ومجتمع الدراسة تم استخدام اختبار "ت" One Sample T – Test لعينة واحدة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (16) اختبار "ت" لقياس معنوية الفروق بين عينة البحث ومجتمع الدراسة لقياس مدى توافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية - علماً بأن معلمة المجتمع (3.0)

القرار		قيمة "ت" المحسوبة	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخصائص
الدلالة	مستوى المعنوية				
دالة	**0.001	20.653	0.77	4.56	- تتوافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة فى البنوك العاملة فى البيئة المصرية

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.001).

من الجدول السابق يتضح:

- أنه يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المستجيبين في عينة البحث ومعلمة مجتمع الدراسة نحو مدى وجود توافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية ، حيث بلغت قيمة "ت" (20.653)، عند مستوى معنوية أقل من (0.05) ، كما أن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة أكبر من (3.0) ، حيث بلغ (4.56)، وبذلك نؤيد وجود توافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية .

- بناء على استخدام اختبار "ت" One Sample T – Test لعينة واحدة ، تم التحقق من صحة الفرضية الثانية، حيث تشير النتائج إلي وجود توافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية، وهو ما يُعد نتيجة لوجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية وتوافر آليات ومحاور لتبني تلك الممارسات.

3/9/10- الفرضية الثالثة : توجد علاقة معنوية بين آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking و مؤشرات أداء استدامة البنوك.

لإختبار صحة الفرض البحثي الثالث فقد تم استخدام

1/3/9/10- تحليل الانحدار البسيط Simple regression لتحديد معنوية تأثير التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking على مؤشرات أداء استدامة البنوك، وذلك كما يلي:

جدول رقم (17) نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير آثار التقرير عن تبني

ممارسات البنوك الخضراء Green Banking و مؤشرات أداء استدامة البنوك

R	R ²	F. test		t. test		المعلمة المقدرة β_i	المتغير المستقل
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
0.853	%72.8	**0.01	272.912	0.08	1.771	0.401	الجزء الثابت
				**0.01	16.420	0.853	إجمالي أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01). *دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

من الجدول السابق يتضح:

1 – معامل الارتباط (r)

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء **Green Banking** ومؤشرات أداء استدامة البنوك حيث بلغ معامل الارتباط (0.853) عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

2 – معامل التحديد (R^2)

نجد أن المتغير المستقل إجمالي مؤشرات (آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء **Green Banking**) يفسر (72.8%) من التغير الكلي في المتغير التابع (مؤشرات أداء استدامة البنوك). وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج .

3- اختبار معنوية المتغير المستقل.

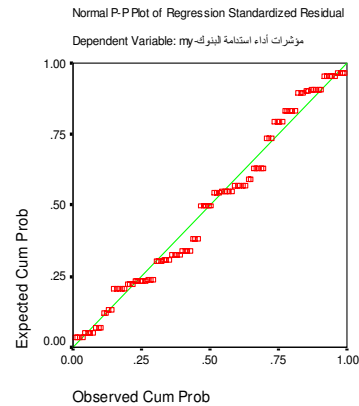
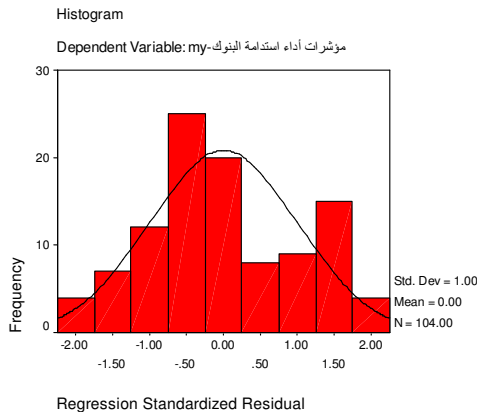
باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغير المستقل إجمالي مؤشرات آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء **Green Banking** ، ذو تأثير معنوي على (مؤشرات أداء استدامة البنوك)، حيث بلغت قيمة "ت" (16.420) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

4 – اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل ، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة إختبار (F-test) هي (272.912) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01) ، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على مؤشرات أداء استدامة البنوك.

4-اختبار اعتدالية المتغير التابع :-

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وانحراف معيارى 0.99، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للانحدار الخطى . كما يلي فى المدرج التكرارى :



- إثبات الفرضية:

- يتم قبول الفرض الإحصائي البديل بوجود تأثير موجب ذو دلالة إحصائية بين آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking و مؤشرات أداء استدامة البنوك
5 - معادلة النموذج:

$$\text{مؤشرات أداء استدامة البنوك} = 0.401 + 0.853 \text{ إجمالي مؤشرات آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking}$$

ومن نموذج العلاقة الإنحداريه السابق ، يمكن التنبؤ بدرجات مؤشرات أداء استدامة البنوك، من خلال قياس مؤشرات آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking ، وتطبيق ذلك النموذج ، وهو يدل على أن:-

- كل زيادة فى مؤشرات آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking قدرها (0.853) تؤدي الى زيادة مؤشرات أداء استدامة البنوك بمقدار واحد صحيح.

2/3/9/10- نموذج تحليل الانحدار المتعدد (step wise regression) لقياس تأثير أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking على مؤشرات أداء استدامة البنوك.

- كما يوضحه جدول التالي:

جدول رقم (18) نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي للتنبؤ بأكثر أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking على مؤشرات أداء استدامة البنوك

R ²	VIF	قيمة ف		قيمة ت		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%74.9		**0.01	99.690	0.160	1.636	0.169	الجزء الثابت
	1.827			**0.01	2.595	0.146	الاستدامة الاقتصادية:
	3.657			**0.01	4.202	0.512	الاستدامة الاجتماعية:
	2.436			**0.01	5.355	0.289	الاستدامة البيئية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

1 - معامل التحديد (R²)

نجد أن المتغيرات المستقلة ككل (أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء)، تفسر (74.9%) من التغير الكلي في المتغير التابع المتمثل في بعد أداء استدامة البنوك ، وباقي النسبة يرجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي.

2- اختبار معنوية المتغير المستقل.

باستخدام اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (الاستدامة البيئية)، (الاستدامة الاجتماعية)، (الاستدامة الاقتصادية)، على أبعاد أداء استدامة البنوك، حيث بلغت قيم "ت" (5.355)، (4.202)، (2.595)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

3 - اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:

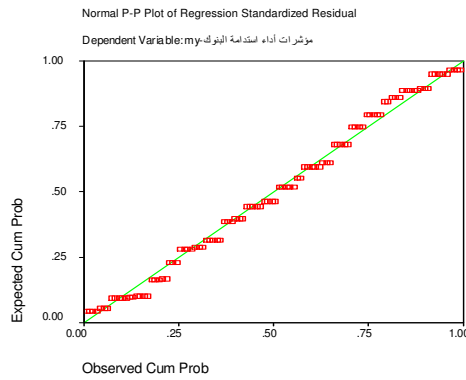
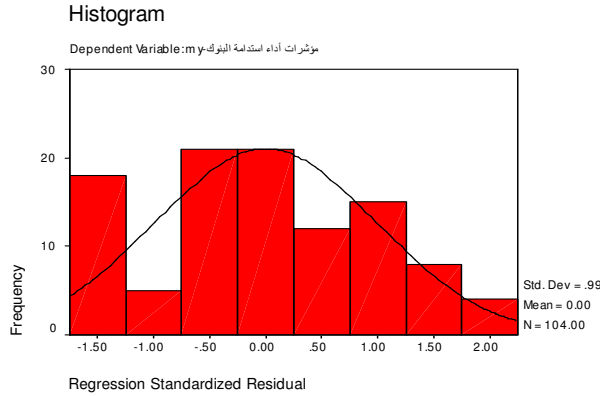
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل ، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث أن قيمة اختبار (F-test) هي (99.690) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (0.01) ، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار على بعد أداء استدامة البنوك.

4- معامل تضخم التباين (VIF) :-

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى Multicollinearity ، بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض ، تم حساب (VIF) وهي اختصار Variance inflation factor لكل متغير مستقل على حدة مع باقي المتغيرات المستقلة، وقد اتضح أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى في أي من هذه المتغيرات ، حيث إن قيم VIF أقل من (10) مما يدل على عدم وجود مشكلة.

5-اختبار اعتدالية المتغير التابع :-

من فروض الانحدار أن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً معيارياً بمتوسط حسابي (صفر) وانحراف معياري 0.99، وهذا كما هو واضح عند رسم المدرج التكراري للأخطاء المعيارية للانحدار الخطى . كما يلي في المدرج التكراري :



5 - معادلة النموذج:

بعد أداء استدامة البنوك = $0.169 + 0.146$ أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني + 0.512 آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة + 0.289 آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة

ومن نموذج العلاقة الإنحداريه السابق ، يمكن التنبؤ ببعء أداء استدامة البنوك ، من خلال قياس أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء ، وتطبيق ذلك النموذج ، وهو يدل على أن :-
1- كل زيادة فى درجة (أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني)، قدرها (0.146) تؤدي إلى زيادة فى بعد أداء استدامة البنوك بمقدار واحد صحيح.

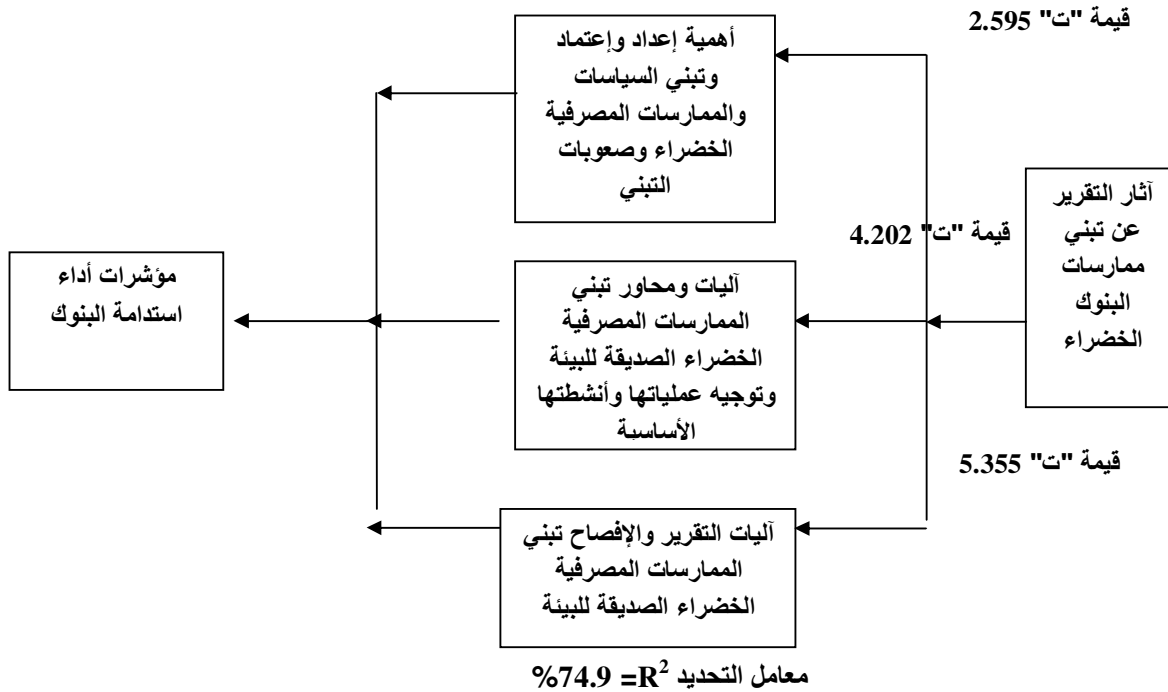
2- كل زيادة فى درجة (آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة)، قدرها (0.512) تؤدي إلى زيادة فى بعد أداء استدامة البنوك بمقدار واحد صحيح.

3- كل زيادة فى درجة (آليات التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة)، قدرها (0.289) تؤدي إلى زيادة فى أداء استدامة البنوك بمقدار واحد صحيح.

يتضح من النتائج الإحصائية السابقة وجود تأثير معنوي للتقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء **Green Banking** علي مؤشرات أداء استدامة البنوك ، أي وجود علاقة طردية ذات

دلالة إحصائية بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking ومؤشرات أداء استدامة البنوك، وهو ما يؤكد صحة الفرضية البحثية الثالثة. ويوضح الشكل التالي أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء وتأثيرها على أداء استدامة البنوك، وذلك باستخدام نتائج اختبار (t.test) نجد أن المتغيرات المستقلة الأكثر تأثيراً (الاستدامة البيئية)، (الاستدامة الاجتماعية)، (الاستدامة الاقتصادية)، على أبعاد أداء استدامة البنوك، حيث بلغت قيم "ت" (5.355)، (4.202)، (2.595) على الترتيب، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، والذي يشير لضرورة تركيز وإهتمام البنوك بالأبعاد الاجتماعية والإقتصادية الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة.

شكل رقم (8) أبعاد آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء وتأثيرها على أداء استدامة البنوك



وهذه مؤشرات هامة تدل على درجة تأثير كل عامل مستقل من (آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء)، بذاته على مؤشرات أداء استدامة البنوك

4/9/10- الفرضية الرابعة : توجد فروق معنوية بين إدراك عينة الدراسة لآثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة على مؤشرات أداء استدامة البنوك

العاملة في البيئة المصرية وفقا لإختلاف لـ : مركزهم الوظيفي ، مؤهلاتهم العلمية ، وعدد سنوات خبرتهم.

لإختبار صحة هذه الفرضية البحثية فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه "ف" (One Way ANOVA) أكثر من عينتين مستقلتين ثم حساب معنوية الإختبار على أساس مستوى معنوية أقل من (0.05) ليدل على وجود فروق دالة إحصائية، وإذا كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائية ، وفيما يلي عرض النتائج الإحصائية:

1-المركز الوظيفي :

لإختبار ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك وفقا لإختلاف مراكزهم الوظيفية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

جدول رقم (19) قياس الفروق بين متغير الوظيفة طبقاً لأبعاد إدراك معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القرار	
						مستوي المعنوية	الدالة
1- أثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء	مدير بنك	10	4.23	0.42	0.498	0.68	غير دالة
	مدير إدارة	21	4.03	0.54			
	رئيس قسم	29	4.18	0.48			
	محاسب	44	4.10	0.52			
2- مؤشرات أداء استدامة البنوك	مدير بنك	10	4.09	0.40	0.699	0.55	غير دالة
	مدير إدارة	21	3.98	0.61			
	رئيس قسم	29	4.20	0.53			
	محاسب	44	4.12	0.52			

* معنوية عند 0.05 ** معنوية عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الوظيفة) طبقاً لأبعاد (آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.498)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الوظيفة) طبقاً لأبعاد (مؤشرات أداء إستدامة البنوك)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.699)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

- تشير النتائج السابقة إلي عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة (معدّي القوائم المالية ومديري البنوك) لأثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية وفقاً لإختلاف المراكز الوظيفية لعينة الدراسة.

2-المؤهل العلمي:

لاختبار ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية معدّي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك وفقاً لإختلاف مؤهلاتهم العلمية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

جدول رقم (20) قياس الفروق بين متغير المؤهل العلمي طبقاً لأبعاد إدراك معدّي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

القرار	المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
							الدالة	مستوي المعنوية
غير دالة	1- أثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء	بكالوريوس	71	4.12	0.50	0.206	0.89	غير دالة
		دبلومة	23	4.13	0.51			
		ماجستير	9	4.08	0.49			
		دكتوراة	1	4.51	0.0			
غير دالة	2- مؤشرات أداء إستدامة البنوك	بكالوريوس	71	4.14	0.52	0.454	0.71	غير دالة
		دبلومة	23	4.08	0.58			
		ماجستير	9	3.94	0.51			
		دكتوراة	1	4.33	0.0			

* معنوية عند 0.05 ** معنوية عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المؤهل العلمي) طبقاً لأبعاد (آثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.206)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المؤهل العلمي) طبقاً لأبعاد (مؤشرات أداء استدامة البنوك)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.454)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

- تشير النتائج السابقة إلي عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة (معدّي القوائم المالية ومديري البنوك) لأثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية وفقاً لإختلاف للمؤهل العلمي لعينة الدراسة.

3- عدد سنوات الخبرة:

لاختبار ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك وفقاً لإختلاف عدد سنوات خبرتهم الوظيفية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

جدول رقم (21) قياس الفروق بين متغير الخبرة طبقاً لأبعاد إدراك معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء Green Banking علي إستدامة أداء البنوك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القرار	
						مستوي المعنوية	الدلالة
1- أثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء	أقل من 5 سنوات	25	4.06	0.49	0.5543	0.70	غير دالة
	من 5 إلي 10 سنوات	14	4.05	0.36			
	من 10 إلي 15 سنة	25	4.14	0.37			
	من 15 إلي 20 سنة	21	4.25	0.68			
	أكثر من 20 سنة	19	4.08	0.54			
2- مؤشرات أداء استدامة البنوك	أقل من 5 سنوات	25	3.94	0.48	1.617	0.17	غير دالة
	من 5 إلي 10 سنوات	14	4.01	0.31			
	من 10 إلي 15 سنة	25	4.16	0.47			
	من 15 إلي 20 سنة	21	4.31	0.51			
	أكثر من 20 سنة	19	4.11	0.71			

* معنوية عند 0.05** معنوية عند 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الخبرة) طبقاً لأبعاد (أثار التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء)، حيث بلغت قيمة "ف" (0.5543)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الخبرة) طبقاً لأبعاد (مؤشرات أداء استدامة البنوك)، حيث بلغت قيمة "ف" (1.617)، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).
- تشير النتائج السابقة إلي عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة (معدى القوائم المالية ومديري البنوك) لأثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية وفقاً لإختلاف عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة.

نتائج البحث:

اعتماداً علي الدراسة النظرية والميدانية توصل للباحث لأهم النتائج التالية:

- يلعب القطاع المصرفي من خلال ما يُعرف بالبنوك الخضراء Green Banking وتبني الممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة دور الوسيط بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بيئياً والمسئول إجتماعياً وجعل الصناعات تنمو بشكل أخضر وإستعادة البيئة الطبيعية، من خلال الخدمات والمنتجات المالية الخضراء التي تعمل علي تقليل الأضرار البيئية والآثار المباشرة وغير المباشرة لأنشطة البنوك علي البيئة.
- بالرغم من أن البنوك الخضراء وسيلة فعالة لتحقيق الإستدامة في المستقبل، إلا أنها في الدول النامية متأخرة في هذا المجال مقارنة بنظيراته افى الإقتصاديات المتقدمة، وذلك بالرغم من أنها بدأت في تبني الممارسات الخضراء إلا أن تأثيرها على البيئة في إزدياد نتيجة ممارسة أعماله افى مكاتب مضاءة جيداً على مدار الساعة وعلى أجهزة كمبيوتر متعددة مما يتطلب مزيداً من الكهرباء وحرق غاز ثانی أكسيد الكربون.

-إمكانية إعداد إطار للإفصاح والتقرير عن اعتماد وتبني الممارسات المصرفية الخضراء والتقرير عن تلك الممارسات والمبادرات والإستراتيجيات المرتبطة بها، وتحديد مدي التقدم في تحقيقها وتنفيذها ونشر تقرير يسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات الحالية والأداء في الماضى والإستراتيجيات المستقبلية، ودوره في تحقيق إستدامة أداء البنوك والتنمية المستدامة.

- وجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية ، كما تتوافر لدي البنوك آليات ومحاو لتبني تلك الممارسات ، والذي يمثل اتجاها متزايدا نحو إعتماد وتبني تلك السياسات ، وبالتالي توجيه عملياتها وأنشطتها

الأساسية (الإقراض والإقتراض وتصميم المنتجات والخدمات وغيرها) نحو تحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة والنفايات ، إضافة إلي كونها مسؤولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسي.

- توافر آليات للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية، وهو ما يُعد نتيجة لوجود إهتمام بإعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة في البنوك العاملة في البيئة المصرية وتوافر آليات ومحاور لتبني تلك الممارسات.

- وجود تأثير موجب للتقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية .

- عدم وجود فروق معنوية بين إدراك معدي القوائم المالية ومديري البنوك لأثار التقرير والإفصاح عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة علي مؤشرات أداء إستدامة البنوك العاملة في البيئة المصرية وفقا لإختلاف مراكزهم الوظيفية ومؤهلاتهم العلمية وعدد سنوات خبرتهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

- ضرورة توجه جميع البنوك العاملة في البيئة المصرية نحو قضايا البيئة والطاقة وتبني الإستراتيجيات المرتبطة بذلك لتحسين صورة البنوك، وإدراج الأبعاد البيئية والإجتماعية / الإيكولوجية الأخلاقية في عملياتها وأنشطتها الأساسية لتحسين وحماية البيئة والحفاظ عليها وعلى الموارد الطبيعية وإدارة الطاقة والنفايات، إضافة إلي كونها مسؤولة عن أموال المساهمين بشكل رئيسي.

- الحد من تمويل الأنشطة الضارة بالبيئة وإعطاء الافضلية لتمويل مشاريع البنية التحتية البيئية ، مثل إعتماد مشروعات الطاقة المتجددة ، وإمدادات المياه النظيفة ، وإعادة التدوير والتخلص من النفايات الصلبة والخطرة والأسمدة البيولوجية.

- دعم البنوك للمشاريع والمبادرات المجتمعية الخاصة بتغير المناخ والمواد والهواء والتنوع البيولوجي وغيرها، إعطاء الأولوية في التمويل والقروض للإستثمارات التي تأخذ في اعتبارها عوامل الخطر البيئية.

- ضرورة إلزام البنوك بالإفصاح والتقرير عن اعتماد وتبنى الممارسات المصرفية الخضراء والمبادرات والإستراتيجيات المرتبطة بها، وتحديد مدي التقدم فى تحقيقها وتنفيذها ، ونشر تقرير يسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات الحالية والأداء فى الماضى والإستراتيجيات المستقبلية، ودوره فى تحقيق إستدامة أداء البنوك والتنمية المستدامة.
- ضرورة وضع برامج تدريب وتوعية للموظفين وتوعيتهم حول مختلف القضايا البيئية والإجتماعية وجوانب الممارسات البنكية الخضراء ، وإعداد ورعاية الندوات وورش العمل التى تهدف إلى تحسين الفهم والوعى للعملاء الحاليين والمحتملين وأصحاب المصلحة حول القضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع.
- حث الهيئات المهنية والتشريعية والرقابية علي تطوير اعداد وصياغة السياسات والمبادئ الإرشادية العامة التى تختص بالممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة ، وجعلها أكثر حزما لتشجيع البنوك علي تبني ممارسات التنمية المستدامة الإقتصادية والبيئية والإجتماعية.
- إجراء مزيد من الدراسات لتحديد مجالات التطوير فى المبادرات والممارسات المصرفية الخضراء والصديقة للبيئة التى يجب أن تتبناها البنوك كنموذج أعمال لبنوك مستدامة وتأثيرها على الإقتصاد والمجتمع والبيئة.

المراجع

- Ahuja, N. (2015). Green banking in India: A Review of Literature, *International Journal for Research in Management and Pharmacy*, Vol.4, No. 1, 11-16.
- Ahmad, F., Zayed, N. M., & Harun, M. A. (2013). Factors behind the adoption of green banking by Bangladeshi commercial banks. *ASA University Review*, Vol.7, No. 2, 241-255.
- Ahmed, S. U. (2012No). Green banking: advancement and opportunities. *KEIEI TO KEIZAI*, Vol.92., 1-2.
- Amirul Islam, Md., & Kamruzzaman, Md.(2015), Green Banking Practices in Bangladesh, *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)*, Volume 17, Issue 4.
- Azad, N. & Samanlou, V. R., (2016). Identifying and Ranking the Affecting Factors of the Green Banking on Banks Competitive Market (State-Owned Banks and Private Population of Tehran). *The Caspian Sea Journal*, Volume 10, Issue 1, Supplement 1.
- Bal, Y., Faure, M., & Liu, J. (2014). Role of China's Banking Sector in Providing Green Finance, *The Duke Env'tl. L. & Pol'y F.*, 24, 89.
- Chaurasia, A.K., 2014 Green Banking Practices In Indian Banks, *JOMASS* Volume 1, Issue 1.
- Dharwal, M., & Agarwal, A. (2013). Green Banking: An Innovative Initiative for Sustainable Development. *journal of research in business management*. Volume 3, Issue 11, p.1-5.
- Garg, S., 2015, Green Banking: An Overview, *Global Gornal Of Advanced Resrarch*, Vol-2, Issue-8, PP. 1291-1296.
- Gupta, J., Role of Green Banking in Environment Sustainability –A study of selected Commercial Banks in Himachal Pradesh, *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, Volume: 2, Issue: 8.
- Hoque, Md.M., Bakar, R., & Talukder, A. A.(2015) Green Banking Initiatives of Some Selected PCBs in Bangladesh: A Special Focus on Islami

Bank Bangladesh Limited. *International Journal of Ethics in Social Sciences* Vol.3, No. 1,.

– **IDLC Finance Limited, (2014), Green Banking Policy, *IDLC Finance Limited*.**

– **IDRBT, (2013), Green Banking For Indian Banking Sector, *Institute for Development and Research in Banking Technology (IDRBT)*, (Established by Reserve bank of India.**

– **INTOSAI Working Group on Environmental Auditing (WGEA), 2013, sustainability reporting: concepts, frameworks and the role supreme audit institutions, available at : <http://www.environmentalauditing.org>.**

– **Jha, N., & Bhome, S. (2013). A study of green banking trends in India. *International Monthly Referred Journal of Research in Management and Technology*, 2, 127-132.**

– **Kariuki, F. K. (2015) Sustainability in the Financial Sector in Kenya. Kenya Bankers Association, *Working Paper Series*, 1(15).**

– **Lalon, R. M. (2015). Green banking: Going green. *International Journal of Economics, Finance and Management Sciences*, 1, 34-42.**

– **Masukujjaman, M., Siwar, C., Mahmud, M. R., & Alam, S. S. (2016). Bankers' perception of Green Banking: Learning from the experience of Islamic banks in Bangladesh, *Malaysian Journal of Society and Space* 12 issue 2.**

– **Meena, R. (2013). Green banking as initiative for sustainable development. *Global Journal of Management and Business Studies*, 3(10), 1181-1186.**

– **Narang, D., 2015, Green Banking- A Study of Select Banks in India, *International Journal of Management and Commerce Innovations*, Vol. 3, Issue 1, pp: (5-12),**

– **Nath, V., Nayak, N., & Goel, A. (2014). Green Banking Practices–A Review. *IMPACT: International Journal of Research in Business Management (IMPACT: IJRBM)* Vol, 2, 45-62.**

- Pal,S.& Russel,A.H.,(2015), Advancement of Green Banking Layout And Trend In Bangladesh, *International Journal of Economics, Commerce And Management, United Kingdom* ,Vol. III, Issue 11.
- Papastergiou, A., & Blanas, G. (2011). Sustainable Green Banking: The Case of Greece. *practical Issues in Management & Economics*, 4.
- Rahman, S. M., & Barua, S. (2016). The design and adoption of green banking framework for environment protection: lessons from Bangladesh. *Australian Journal of Sustainable Business and Society*, 2 (1), 1, 19.
- Rajput, N., Kaura, R., & Khanna, A. (2013). Indian banking sector towards a sustainable growth: a paradigm shift. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 3(1), 290.
- Ritu,(2014),green banking: opportunities and challenges, *International Journal of Informative & Futuristic Research (IJIFR)* Volume 2, Issue 1.
- Sahoo, P., & Nayak, B. P. (2008). Green banking in India,*Institute of Economic Growth*. Discussion Paper Series No. 125/2008 (pp. 1-25).
- Salnna,T.A., (2014)Go Green: Banking Sector's Perspective, Abhinav National Monthly Refereed *Journal of Research in Commerce & Management*, Volume 3, Issue 11,p.26-32.
- Sreesha Ch,(2014)A Study on Green Banking Initiatives of Selected Private and Public Sector Banks in Indiam ,*International Journal of Research (IJR)* Vol-1, Issue-7.
- State Bank Of Pakistan, (2015) ,Concept Paper On Green Banking, State Bank Of Pakistan, available at : [http://www.practitionersdialogue.de/files/assets/Klimainvestitionen/Working%20Groups/WG3/Pakistan/State%20Bank%20of%20Pakistan%20\(2015\)%20Concept%20Paper%20on%20Green%20Banking.pdf](http://www.practitionersdialogue.de/files/assets/Klimainvestitionen/Working%20Groups/WG3/Pakistan/State%20Bank%20of%20Pakistan%20(2015)%20Concept%20Paper%20on%20Green%20Banking.pdf).
- Thombre, K. A. (2011). The New Face of Banking: Green Banking. *Golden Research Thoughts*, 1(1), 1-4.
- Ullah, M. M. (2013). Green Banking in Bangladesh-A Comparative Analysis. *World Review of Business Research*, 3(4), 74-83.

ملاحق الدراسة

قائمة استقصاء

أولاً : التقديم :

الأستاذ الفاضل / الأستاذة الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان " العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء

Green Banking وإستدامة الأداء - دراسة اختبارية في مصر

وترجع أهمية البحث إلي الدور الوسيط الذي يمكن أن تلعبه البنوك بين التنمية الإقتصادية وحماية البيئة وتشجيع الإستثمار المستدام بينياً والمسئول إجتماعياً ، هذا بالرغم من كون البنوك صديقة للبيئة وأن عملياتها الداخلية لا تؤثر بشكل كبير على البيئة ، إلا أن تأثيرها يأتي من خلال أنشطة عملاءها فهي المصدر لتمويل المشاريع الصناعية مثل (الصلب ، الورق ، الأسمنت ، الكيماويات والأسمدة ، الطاقة والمنسوجات ، وغيرها) والتي تتسبب في إنبعاثات الحد الأقصى للكربون.

ولذلك فقد ظهر مصطلح البنوك الخضراء **Green Banking** باعتباره أحد المبادرات العالمية في مجال الحفاظ على البيئة والإستغلال الأمثل للموارد ومواجهة ظاهرة تغير المناخ والإحتباس الحراري وتحقيق التنمية المستدامة ، وكرد فعل على التدهور البيئي من خلال عمليات التمويل والإستثمار الأخضر **Green Investment / Financing** والمساهمة في تمويل الصناعات ذات الكفاءة في استخدام الموارد وإنبعاثات الكربون المنخفضة أي الصناعة الخضراء/الإقتصاد الأخضر **Green Industry / Green economy**.

ولذلك يسعى هذا البحث إلى استبيان آراء العاملين ومديري البنوك بشأن دورهم ورأيهم وخبرتهم في الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي في مجال الحفاظ على البيئة والإستغلال الأمثل للموارد ومواجهة ظاهرة تغير المناخ والإحتباس الحراري وتحقيق التنمية المستدامة ، بالإضافة إلي تحديد كيفية الإفصاح والتقرير عن تبني الممارسات المصرفية الخضراء.

ويتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره لسيادتكم نظير تعاونكم المثمر لإتمام هذا البحث، كما يؤكد أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

الباحث : د. محمد أحمد عبد العزيز

كلية التجارة - جامعة بني سويف

ثانياً : بيانات عامة :

1- الإسم (اختياري) :

2- المدينة :

3- البنك:

- بنك رئيسي

4- ملكية البنك:

- خاص أو عام

5- المركز الوظيفي :

- فرع

- أجنبي

<input type="checkbox"/>	- مدير فرع	<input type="checkbox"/>	- رئيس قسم
<input type="checkbox"/>	- مدير حسابات	<input type="checkbox"/>	- أخري
<input type="checkbox"/>	-6- <u>المؤهل العلمي</u> :	<input type="checkbox"/>	- دبلومة
<input type="checkbox"/>	- بكالوريوس	<input type="checkbox"/>	- دكتوراة
<input type="checkbox"/>	- ماجستير	<input type="checkbox"/>	
	-7- <u>عدد سنوات ممارسة المهنة</u> :		
<input type="checkbox"/>	- أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	- من 5 إلى 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	- من 10 إلى 15 سنة	<input type="checkbox"/>	- من 15 إلى 20 سنة
<input type="checkbox"/>	- أكثر من 20 سنة	<input type="checkbox"/>	
	<u>ثالثاً : أسئلة الاستقصاء :</u>		

نرجو من سيادتكم وضع علامة (√) أمام الخانة التي تعبر عن رأيكم :

1- أهمية إعداد وإعتماد وتبني السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وصعوبات التبني:

م	العبارات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً	غير موافق تماماً
1	<p>يتمثل <u>الهدف العام</u> من تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في تحقيق الآتي:</p> <p>1/1 : تعد الممارسات المصرفية الخضراء جزء لا يتجزأ من السياسات البنكية، المطبقة من خلال الاستراتيجية الأوسع والأشمل للمسئولية الإجتماعية.</p> <p>2/1 : استخدام الموارد بشمولية وتجنب الهدر والضياع وإعطاء أولوية للبيئة والمجتمع .</p> <p>3/1 : تتبنى البنوك الممارسات الخضراء كنموذج أعمال لبنوك مستدامة.</p> <p>4/1 : تركيز البنوك الخضراء على الحفاظ علي البيئة والسلامة والأمن الإجتماعي ، وتحويل البنوك من " هدف الربح فقط " إلي " الربح مع المسئولية " .</p> <p>5/1 : تبني الممارسات المصرفية الخضراء يساعد البنوك في تجنب وإدارة مخاطر الإئتمان Credit Risk والمخاطر القانونية : Legal Risk ومخاطر السمعة Reputation Risk.</p>				
2	<p>تتمثل <u>أهمية تبني البنوك</u> للممارسات المصرفية الخضراء الصديقة للبيئة في تحقيق العديد من المزايا منها:</p> <p>1/2- تجنب هدر واستخدام الأوراق أثناء العمل: من خلال المراسلات والتقارير الإلكترونية وبالتالي التقليل من السيطرة على إزالة الغابات.</p> <p>2/2- خلق الوعي لدى رجال الأعمال والمستثمرين حول القضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع بما يحسن من صورة البنوك .</p> <p>3/2- الإلتزام بمعايير بيئية للإفراض : بما يجعل أصحاب الأعمال يغيرون أعمالهم لتكون صديقة للبيئة وهو أمر جيد للأجيال القادمة.</p> <p>4/2- توفير ميزة تنافسية وإعطاء الأولوية للإستثمارات والقروض التي تأخذ في اعتبارها عوامل الخطر المرتبطة بالظروف البيئية.</p>				
3	<p>- تتضمن <u>صعوبات تبني الممارسات المصرفية الخضراء</u> الآتي :</p> <p>1/3- ارتفاع تكاليف التشغيل : بما يتطلب موظفين ذوي خبرة وموهبين لتقديم خدمات مناسبة للعملاء خاصة تلك المتعلقة بالعمليات المصرفية الخضراء.</p> <p>2/3- مشكلة التنوع: لإقتصار خدمات البنوك الخضراء لخدمة العملاء أصدقاء البيئة ووجود عدد محدود من العملاء.</p>				

					3/3- عدم الإهتمام من قبل العملاء والمستثمرين.
					4/3- غياب الإتساق عند تطبيق القوانين البيئية والإجتماعية.
					5/3- غياب دعم الإدارة العليا للإلتزام بالأداء البيئي والإجتماعي.
					6/3- التركيز علي الأرباح في الأجل القصير حيث الإستثمارات البيئية والإجتماعية أرباحها تعتمد علي الأجل الطويل.

2- آليات ومحاور تبني الممارسات المصرفية الخضراء وتوجيه العمليات والأنشطة الأساسية نحو حماية

البيئة:

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً
1	<p>- مراحل واستراتيجيات تبني الممارسات المصرفية الخضراء:</p> <p>حتى تنجح البنوك في تبني والتحول إلى السياسات والممارسات المصرفية الخضراء فعليها :</p> <p>1/1 : إشراك أصحاب المصلحة وخلق الوعي لديهم بالقضايا البيئية وتأثيرها على الإقتصاد والبيئة والمجتمع.</p> <p>2/1 : إمكانية أقحام البنوك نفسها في مجالات آليات التنمية النظيفة ، وأعمال انتمان الكربون . Carbon Credit Business .</p> <p>3/1 : دعم البنوك للمشاريع والمبادرات المجتمعية الخاصة بتغير المناخ والمواد والهواء والتنوع البيولوجي وغيرها.</p> <p>4/1: وضع مجموعه اهداف خضراء ذكية (SMART(specific , Measurable , Attainable , Realistic , and Timely) للحد من إنبعاثات الكربون وتحديد مدي التقدم فيها.</p> <p>5/1:إعطاء الأولوية في التمويل والقروض للإستثمارات التي تأخذ في اعتبارها عوامل الخطر البيئية.</p>					
2	<p>- صياغة وإعداد دليل السياسات والممارسات المصرفية الخضراء وحوكمتها: ويشمل ذلك:</p> <p>1/2- اعداد وصياغة السياسات والمبادئ الإرشادية العامة والتي تختص بالممارسات المصرفية الخضراء من قبل مجلس الإدارة والسلطة المختصة والإلتزام الصارم بها.</p> <p>2/2 : تشكيل وحده للممارسات البيئية الخضراء :تكون مسنولة عن تصميم ، وتنفيذ ، وتقييم القضايا والممارسات البنكية الخضراء ذات الصلة وتقديم تقارير دورية .</p> <p>3/2 : تخصيص صندوق للتمويل الأخضر :لتمويل مشروعات الإستثمار في المشروعات والقطاعات الصديقة للبيئة بتسهيلات ائتمانية منخفضة التكاليف وبشروط أكثر مرونة.</p>					
3	<p>- إدارة البيئة الداخلية للبنوك :لتكون بيئة صحية ونظيفة ، وإستهلاك طاقة وموارد أقل مع خفض إنبعاثات الكربون وذلك من خلال الآتي:</p> <p>1/3 - إرشادات المكاتب الخضراء : لإدارة أفضل للقضايا البيئية الداخلية خاصة الإستخدام المسنول للكهرباء والمياه ، الورق والحفاظ على بيئة مكتبية صحية ونظيفة.</p> <p>2/3 : إدارة المخزون والنفايات: لجمع الفروع وتحديد معدلات تخفيض مستهدفة لكل فرع ، وتقييم مدى التقدم فيها وإخضاعها للتقييم والمراجعة السنوية.</p>					
4	<p>تقليل إنبعاثات الكربون (البصمة البيئية) : Carbon Footprint Reduction :</p> <p>وتعد البصمة البيئية مقياس لأثر الأنشطة على البيئة ، وتستطيع البنوك تقليل إنبعاثات الكربون من خلال إتخاذ التدابير التالية :-</p> <p>1/4 - بنوك بلا أوراق : والتحول للمراسلات والمعاملات الإلكترونية وتبادل البيانات إلكترونياً واستخدام وسائل دعائية إلكترونية بدلاً من الكتيبات والبروشورات.</p>					

				2/4 : تطوير الوعي بالطاقة : والتحول إلى الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وذلك لإدارة مكاتها أو أجهزتها.
				3/4 : استخدام نظم النقل الجماعي للموظفين لتقليل استهلاك الوقود.
				4/4 : استخدام أجهزة ATM تعمل بالطاقة الشمسية.
				5/4 : خدمات المسئولية الإجتماعية : حيث يمكن للبنوك القيام بمسكرات لزراعه الأشجار وصيانة الحدائق ، وفحص التلوث.
5				– الفروع الخضراء : يجب أن يكون هناك سعى لإعداد فروع جديدة والفروع القائمة خضراء : 1/5- الحد الأدنى من تقليل وإهدار الموارد مثل الكهرباء والمياه والورق والبترول والغاز.
				2/5- تبنى المبادئ الثلاثة Reduce, Reuse and Recycle (3R Principle) تقليل ، إعادة الإستخدام والتدوير (لكل من المواد والمعدات.
				3/5- استخدام مزيد من الطاقة المتجدده فى مبانى المكاتب مثل الألواح الشمسية وتركيب أجهزه موفرة للطاقة مثل المصابيح الموفرة للطاقة ، وأنظمة تكييف الهواء وغيرها.
				4/5-المزيد من استخدام المياه والورق المعاد تدويره كلما أمكن.
6				– البنية التحتية الخضراء لتكنولوجيا المعلومات : 1/6 - ضرورة التوجه واللجوء إلى تقنيات أكثر صداقة للبيئة والتي تهدف الى زياده كفاءه العمل، والحد من إستهلاك الكهرباء والورق والطاقة ، وانبعاثات الغازات ، وخفض النفقات الرأسمالية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
				2/6- ضرورة وجود برامج وتطبيقات لإدارة الطاقة عند إستخدام اللابتوب وأجهزة الكمبيوتر المكتبية والشبكات.
				3/6- الإجتماعات من خلال الفيديو كونفرانس وشبكه إتصالات الكترونية بين الفروع.
				4/6- استخدام شاشات LCD و LED ذات الكفاءة فى استخدام الطاقة.
7				-إستخدام تقنيات تكنولوجياية متطورة وصديقة للبيئة لتقديم خدمات سريعة للعملاء مثل: SMS - Call Centers - ATM , Credit Card - e-mail - Phone Banking -
8				<u>الخدمات المصرفية عبر الإنترنت : Go on Line وتشمل :</u> - دفع الفواتير عبر الإنترنت والضرائب الإلكترونية. - الإيداع عن بعد ، والتمويل الإلكتروني. - تبادل البيانات إلكترونيا والإكتتاب العام عبر تطبيقات الإنترنت
9				- <u>التمويل الأخضر:</u> 1/9- الحد منتمويل الأنشطة الضارة بالبيئة وإعطاء الأفضلية لتمويل مشاريع البنية التحتية البيئية ، مثل اعتماد مشروعات الطاقة المتجددة ، وإمدادات المياه النظيفة ، وإعادة التدوير والتخلص من النفايات الصلبة والخطرة والأسمدة البيولوجية.
				2/9- يجب أن تكون المخاطر البيئية والإجتماعية ومخاطر تغيير المناخ جزء من منهجية إدارة مخاطر الإنتمان لتقييم المقترضين المحتملين من هذا المنظور.
				3/9- <u>حظاقات انتمان الكربون : Carbon Credit business :</u> -توفير جميع الخدمات فى مجال الإيداع النقدى وإئتمانات الكربون لمشروعات آليات التنمية النظيفة (CDM)Clean development Mechanism.

					10	-الرهون العقارية الخضراء وتمويل المباني الخضراء Green Mortgages : لبناء وإنشاء مباني أو تحديث المباني لتكون خضراء وصديقة للبيئة من خلال: - إدراج الأشجار في التصميم الداخلي للمبني. - تخطيط وتصميم نوافذ جيدة التهوية ودخول ضوء النهار. - كفاءة أجهزة التكييف وأنظمة التدفئة واستخدام أسقف ضوئية عاكسة.
					11	- إنشاء صندوق إدارة مخاطر المناخ : Climate Risk Fund : 1/11- لتمويل الأنشطة الاقتصادية في مناطق المناخ المستهدفة والضعيفة مثل مناطق الفيضانات والأعاصير واحتماب معدلات فائدة عادية بدون علاوات مخاطر إضافية. 2/11- إقراض الجعيات الخيرية المهتمة بالبيئة بشروط ميسرة والتبرع لجمعيات حماية البيئة.
					12	- التدريب والتوعية : - ضرورة تدريب الموظفين وتوعيتهم حول مختلف القضايا البيئية والاجتماعية وجوانب الممارسات البنكية الخضراء ، وإعداد ورعاية الندوات وورش العمل التي تهدف إلى تحسين الفهم والوعي للعملاء الحاليين والمحتملين وأصحاب المصلحة حول تلك القضايا.

3- آليات التقرير والإفصاح عن تبنى الممارسات المصرفية الخضراء والصدقية للبيئة:

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً	غير موافق
1	-خصائص ومواصفات المعلومات لتقرير الممارسات المصرفية الخضراء: يجب أن تتصف المعلومات بـ: - التوجه المستقبلي. - وجود مؤشرات للأداء ، ومقارنة الأداء الحالي والماضي ومدى التقدم. - آثار الإستدامة على نطاق أوسع. - معلومات مالية وغير مالية ، هامة للمستخدمين وأصحاب المصلحة.					
2	- الإفصاح والتقرير عن أنشطة وممارسات البنوك الخضراء: ويشمل: 1/2- إمكانية تقديم تقرير ربع سنوى عن المبادرات ومدى التقدم فى تحقيقها وفى تنفيذ الممارسات البنكية الخضراء والتقرير عن الإتحرافات وإتخاذ التدابير اللازمة وتقديمها للأطراف المعنية. 2/2- نشر تقرير إستدامة مستقل يسلط الضوء على الأنشطة الحالية والمبادرات والأداء فى الماضى ، والإستراتيجيات المستقبلية وأداء المسئولية البيئية والاجتماعية للعملاء. 3/2- ضرورة التدقيق والتأكد من قبل مراجع خارجى علي تقارير الإستدامة. 4/2- ضرورة الإفصاح عن أنشطة البنوك الخضراء على موقع البنك ، والتحديث المستمر للموقع ، وإتاحة التقارير المالية السنوية وتقارير الإستدامة على الموقع . 5/2- ضرورة الإفصاح عن دعم مبادرات تغير المناخ والماء والهواء والتنوع البيولوجي.					

4- مؤشرات أداء إستدامة البنوك :

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق تماماً	غير موافق
1	- الإستدامة الاقتصادية -: يحقق تبنى الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة الاقتصادية للبنوك من خلال المؤشرات التالية: 1/1- الكفاءة الاقتصادية فى إستخدام الموارد النادرة وتحقيق النمو الإقتصادى الشامل مع تأثير سلبى ضئيل على البيئة والمجتمع .					

				2/1- تبنى أفضل الممارسات والشفافية والمسائلة والحوكمة الجيدة للحفاظ على أموال المساهمين.
				3/1- يساهم البنك بدعم الإستثمار في مجالات الإستدامة.
				4/1- تحسين عمليات ادارة المخاطر المتعلقة بالإستدامة ، وانخفاض مخاطر الائتمان المصرفي.
				5/1- تحسين إنتاجية ورضا العاملين وزيادة الوعي الداخلى بقضايا الإستدامة.
				6/1- ارتفاع الطلب على القروض المصرفية الخضراء وتحسن جودة محفظة القروض ووجود أنظمة لحماية ودائع العملاء .
				7/1- تحسين الأداء والتخطيط والتوقعات المالية طويلة الأجل
				8/1- تحقيق وفورات فى التكاليف وخفض تكلفة العمليات من خلال بنوك بلا أوراق.
				9/1- أرباح تشغيلية عالية ونمو الأرباح وثباتها.
				10/1- تحسين صورة البنك وخلق صورة ايجابية وبناء الثقة.
				11/1- تحسين التصنيفات من قبل المحللين وتحسن شروط ومعدلات التأمين.
			2	-الإستدامة الاجتماعية : يحقق تبنى الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة الإجتماعية للبنوك من خلال المؤشرات التالية: 1/2- دمج السياسات والإعتبرات الإجتماعية في عملية صنع القرار ، وكذلك المخاطر الإجتماعية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاءه. 2/2- ضمان العدالة والتكافؤ فى توزيع الفرص . 3/2- تشجيع المشاريع الإجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين. 4/2- تطوير وتدريب العاملين وأمان وسلامة مواقع العمل. 5/2- دفع عجلة التنمية والإبتكار وحماية النمو المستدام على المدى الطويل . 6/2- برامج التوعية الوعى المجتمعى والإلتزام بالتشريعات. 7/2- الرعاية الصحية والسلامة والتنوع وحقوق الانسان.
			3	<u>الإستدامة البيئية :-</u> يحقق تبنى الممارسات المصرفية الخضراء الإستدامة البيئية للبنوك من خلال المؤشرات التالية: 1/3- دمج السياسات والإعتبرات البيئية في عملية صنع القرار ، وكذلك المخاطر البيئية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاءه. 2/3- القضاء علي ظاهرة الإعتدال المفرط على السلع البيئية لأغراض التطور بما يسبب إستنزاف الموارد. 3/3- كفاءه إستخدام الطاقة والموارد والحفاظ علي التنوع البيولوجي.. 4/3- الحفاظ على الموارد الطبيعية والإدارة الفعالة لها 5/3- إنخفاض معدلات تلوث الماء والهواء والتربة . 6/3- إنخفاض الانبعاثات وظاهرة الإحتباس الحرارى وتغيير المناخ 7/3- إنخفاض نسب الأمراض المزمنة لإنخفاض معدلات التلوث. 8/3- تحسن نوعية المنتجات الزراعية والصناعية وأثارها الضارة. 9/3- تحقيق التوازن بين المستويات الإنتاجية للبيئة ومستويات استهلاك السكان للحفاظ على البيئة والإستخدام المستدام للموارد.